

تحذير بانخفاض نمو الدول النامية وتزايد العاطلين في الدول العربية



من قديم مقالات رئيس التحرير
عن حاجة إفريقيا للدعاة



البقارة ..

حلف القبائل العربية في دول
الساحل الإفريقي والسودان



كولمانسكوب ..

من مدينة عامرة إلى متحف



أعداء الشمس في الحيوان
كما في الإنسان



نباتات
تفترس
ضحاياها
بوحشية
الأسود

الكوثر

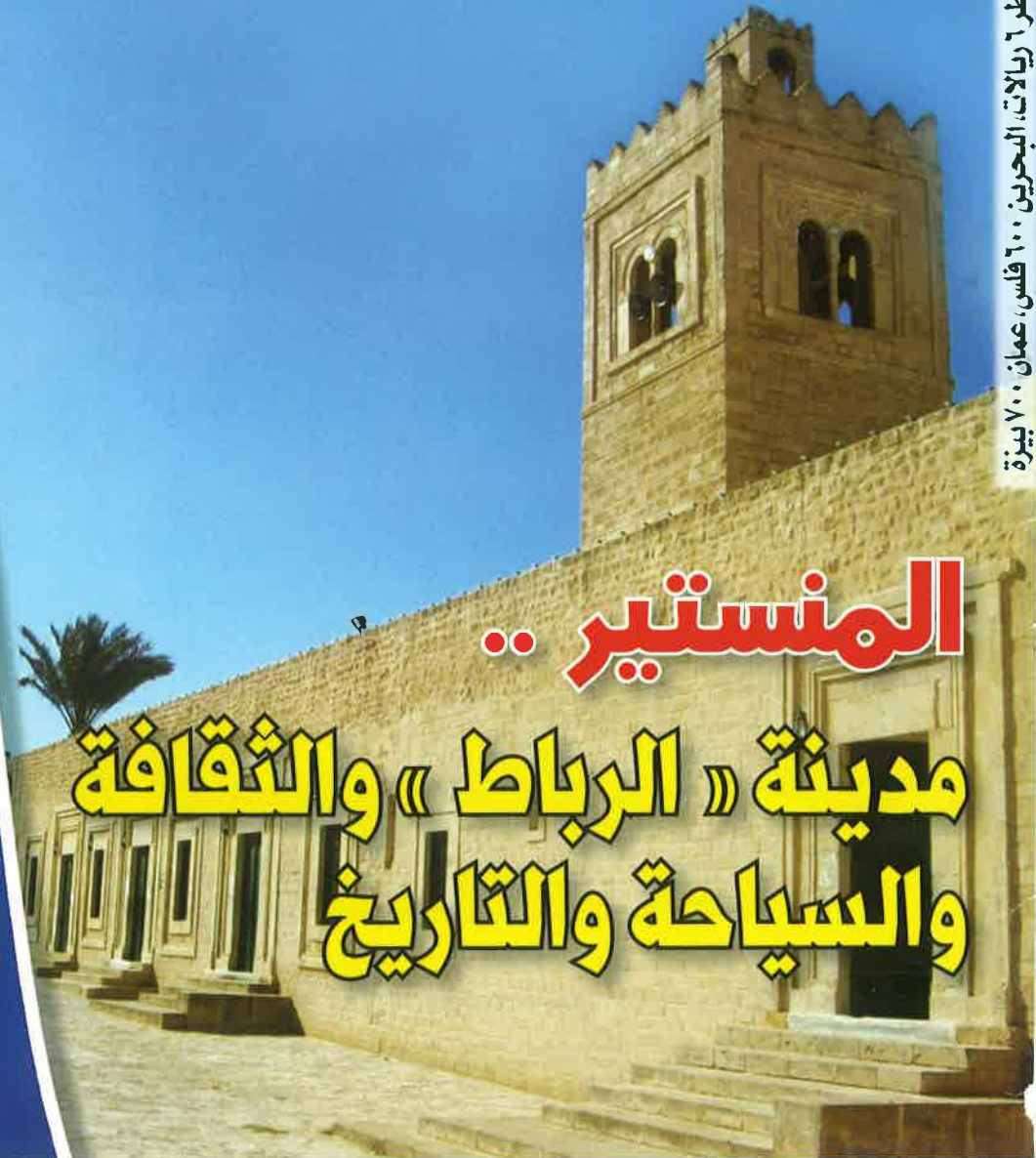
Al Kawthar

العدد ١٥٦ - السنة الثالثة عشرة • ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٣٣ هـ • أكتوبر ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة

المنستير ..

مدينة « الرباط » والثقافة
والسياحة والتاريخ





الزهراني القابضة AL ZAHRAANI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &
Excellence*

الزهراني التجارية
ALZAHRAANI TRADING
مجموعة الزهراني القابضة

الزهراني للتجارة والمقاولات
ALZAHRAANI TRADING & CONTRACTING
مجموعة الزهراني القابضة

مصنع منصور للاستainless ستيل
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS
مجموعة الزهراني القابضة

عبر الجزيرة التجارية
TRANS PENINSULA TRADING
مجموعة الزهراني القابضة

الزهراني للصيانة الصناعية
ALZAHRAANI INDUSTRIAL MAINTENANCE
مجموعة الزهراني القابضة

عبر السعودية للسفر والسياحة
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR
مجموعة الزهراني القابضة

عبر الجزيرة للشحن
TRANS PENINSULA CARGO
مجموعة الزهراني القابضة

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

ثورة بقوة 288 حصان



توروس 2013

الجديدة كلياً، تطل على عشاقها بفوتها الجارة وتجهيزاتها الذكية بفضل محركها المتطور سعة 3.5 لتر بقوة 288 حصان ونامل الحركة الانسيابية بتكنولوجيا SelectShift® وعدلات قياس 18 بوصة، بالإضافة إلى إمكانية تعديل المقاعد اليدوية، كل هذا يجعل من توروس 2013 سيارة هريفة غنية بالتفاصيل المثيرة التي تأخذك معها إلى أبعد مدى.



إلى أبعد مدى

ford.com.kw

5 سنوات
أو 100,000 كلم
أيهما أقرب
ضمان من المصد
إلى المصد



@fordalwazan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazan

Ext. 7752 - 1800700 : الفروانية / 2430 7781 : مبيعات الكويت / 1828 828 : الشيوخ / الأحمدي

محمد محمد الوزان وشركاه



للتمويل المصرفي للسيارات



مرفأ بيروت سنة ١٨٦٠.

مهاجرون لدى وصولهم
إلى محطة القطار
(الاتحادية) في تورنتو
الكندية سنة ١٩١٠ م.



مجموعة من قبيلة الزولو في
جنوب إفريقيا في طريقهم
لخوض إحدى الحروب القبلية





موضوع الغلاف

المستير

٢٠

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبو ظبي
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤١٠١٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalataalkawthar1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إتيكس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

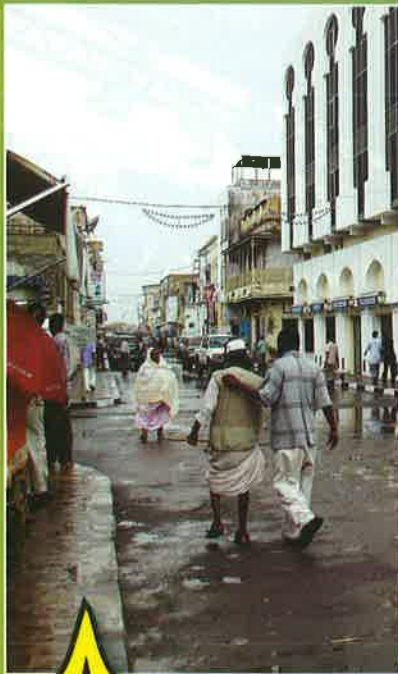
الاعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

محتويات العدد

- ٦ • البريطانيون يقبلون على اعتناق الإسلام.....
- ٥٠٠ مليار دولار ينفقها العالم على علاج أمراض التدخين سنوياً.....
- ٧ • البقارة.....
- ١٤ • قالوا.....
- ٢٨ • كلمة وصورة.....
- ٣٠ • طرائف.....
- ٣١ • حقيقة مسافر.....
- ٣٢ • الفاتيكان يعد باعترافه بخطط إسرائيل في القدس.....
- ٣٦ • كولمانسكوب.....
- ٣٨ • أعداء الشمس.....
- ٤٢ • النباتات المفترسة.....
- ٤٦ • قصة نجاح الطاهي العالمي نوبو يوكوماتسو هيزا.....
- ٥٤ • متى وكيف اخترعت إسرائيل كتاب... ..
- ٥٦ • وصايا في التواصل الفعال.....
- ٥٧ • صور مروعة لاغتصاب المعتقلين السوريين.....
- ٥٨ • بيئة.....
- ٥٩ • على ضفاف الكوثر.....
- ٦٠ • رسائل القراء.....
- ٦٢ • الأخيرة.....
- ٦٤



جيبوتي موقع استراتيجي وشعب متنوع الثقافات

سعر النسخة

الكويت، ٥٠٠ فلس، السعودية، ٦ ريالات، الإمارات، ٦ دراهم، قطر، ٦ ريالات، البحرين، ٦٠٠ فلس، عمان، ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية، ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت، ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي، ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم، ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام، شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٢٠٠

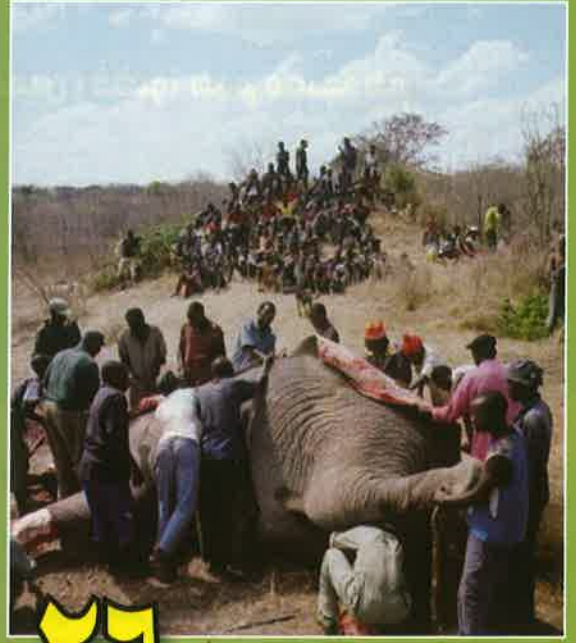
دكتاتورية الأقلية والفيلم المسيء

نعم ، بإمكان الأقلية أن تتحكم في الأكثرية ، بل تذيبها العذاب بافتعال المشكلات وادعاء الظلم .. وبهذه الطرائق ، تحصل على المزيد من المكاسب ، بل تستطيع من خلال الابتزاز المستمر أن تحصل على ما ليس لها من حقوق ، ولكن أن تعبث هذه الأقليات وتتجبر فهنا الخطر الشديد ، وهو بالضبط ما تفعله الأقلية الدينية في مصر ، خصوصا الذين هاجروا إلى الخارج من أبنائها ، واحتلوا ببلاد الغرب وأمريكا التي يقيمون فيها .. و اجتهدوا في التنسيق مع المنظمات الصهيونية المدافعة عن الكيان الصهيوني بالباطل والتي تتمنى لو تقضي على الدول المحيطة به ، فاستغلهم الصهاينة والمنطرون من مسيحيي أمريكا في إرهاب بلادهم ، سواء أعلموا بذلك أم لم يعلموا ، وأصبحوا ورقة رابحة في أيديهم .

نعم ، لقد تجبر البعض من الأقلية المقيمين في الغرب ، فوضعوا أيديهم في أيدي الصهاينة لينتجوا ذلك الفيلم المشؤوم متطاولين فيه على أعظم خلق الله ، في وقاحة ما فعلها بشر من قبل ، ولا حتى الصبيان ولا الحمقى .. لقد تخطى الأمر ما يدعونه المطالبة بحقوق ادعوها ، إلى إذلال الأكثرية من أبناء وطنهم بالنيل من عقيدتهم ودينهم وثوابتهم ورسولهم الذي يصلون عليه صباح مساء .. ولم يقتصر الأمر على أبناء وطنهم فقط ، بل تجاوزه إلى مليار وربع المليار إنسان على وجه البسيطة .

إن هؤلاء لا يدركون أنهم يضررون بأبناء دينهم الذين يعيشون في ونام وحب وتبادل للمصالح مع إخوانهم من أبناء وطنهم ، ويثيرون الفتنة والضغائن بين أبناء الوطن الواحد .

وعليه فإن على المسلمين سواء في مصر أو الدول العربية أو البلدان الإسلامية الأخرى أن يتعاملوا بروية وحكمة مع أفعال من هذا القبيل ، حتى يفوتوا على هؤلاء الفرصة في ما يبتغونه من وراء ذلك . فتكون ردود أفعالهم منظمة وحضارية ، وأن تتعامل مع مثل هذه الأفعال على حسب حجمها الطبيعي خصوصا أنها ليست من إنتاج دول ، بل أفعال أشخاص مورتورين حمقى ، لا يساوون ذرة رمل داستها نعل الرسول صلى الله عليه وسلم .



٢٦

وليمة الضيل



٥

صور من إفريقيا..



الشرطة النيجيرية تعتدي على مسلمين رفضوا هدم مسجدهم

وأوضحت صحيفة (اليدرسب) الواسع انتشارها في نيجيريا أن الشباب المسلم في الولاية قرر تنظيم احتجاجات وصفتها بالدامية استمرت ساعات عدة لإجبار حكومة الولاية على التراجع عن قرارها الذي أدى إلى تشريد المواطنين. وأوضحت أيضا أن الفندق الذي سيطلق عليه اسم «بيتش» سيقام على أرض المسجد وخمسين منزلا ومحال يملكها مسلمون وأعضاء جمعية تدعى «جمعية البنائين».

قتل طفلان في اشتباكات وصفت بالعنف بين الشرطة وحشد من الشباب المسلم في بلدة واداتا في منطقة (ماكورددي) بولاية (بيتيو) الواقعة في شرق نيجيريا، على اثر قرار السلطات بالولاية هدم أحد المساجد ومنازل ومحال يملكها مسلمون لإقامة فندق في المنطقة. وقد نفى مدير العلاقات العامة بشرطة الولاية فيليب اجينا تورط الشرطة في قتل الطفلين. زاعما أن السلطات اتخذت الإجراءات الضرورية لاستعادة الأمن والنظام في المنطقة المضطربة.

تزايد إقبال البريطانيين على اعتناق الإسلام

وجدت أنه في حين أن ٢٢٪ من المقالات عن الإسلام المنشورة منذ عام ٢٠٠١ كانت مرتبطة بالإرهاب أو التطرف، فقد قفز الرقم إلى ٦٢٪ بخصوص المسلمين الجدد.

وعن كيفية اعتناق الإسلام، قالت الصحيفة إن الإسلام هو من أسهل الديانات التي تُعتنق لأن كل ما يحتاجه المرء هو النطق بالشهادتين باختلاص. وذكرت الصحيفة نماذج لمسلمين جدد من الشباب البريطاني وأسباب اعتناقهم للإسلام، ومنها مصداقة بعض المسلمين وفضولهم لعدم رغبة البعض في ارتياد النوادي أو الاختلاط، والبعض كان يرى في الإسلام امتدادا طبيعيا للمسيحية وهذا ما جعله يهتدي، حتى إن بعض الفتيات البريطانيات لم يستغرقن وقتا طويلا في ارتداء الحجاب لأنهن يرون رمزا للتواضع في كل شيء يفعلنه. وكانت العنصرية تحكم البعض لكنه عندما عرف الإسلام عن كثب تغير حاله ورجع إلى بريطانيا وقرر اعتناقه.

أوردت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن واحدة من أشمل المحاولات لتقييم عدد البريطانيين الذين يعتنقون الإسلام، تبين أن العدد تضاعف تقريبا خلال العقد الماضي. وقالت إنه عقب الانتشار العالمي للإسلام واجه المسلمون البريطانيون تدقيقا ونقدا وتحليلا أكثر من أي طائفة دينية أخرى. ولكن بالرغم من الصورة السلبية المروجة غالبا عن الإسلام ما زال البريطانيون يدخلون في هذا الدين أفواجا كل عام، واستشهدت بالتقديرات السابقة التي قدرت عدد المسلمين الجدد في بريطانيا بما يتراوح بين ١٤ ألفا و٢٥ ألفا.

لكن دراسة جديدة لمجموعة فيث ماترن الفكرية ترى أن العدد الحقيقي يمكن أن يكون أعلى من ١٠٠ ألف، بالإضافة إلى أكثر من ٥٠٠٠ حالة هداية جديدة في أنحاء البلد كل عام. وأشارت الصحيفة إلى أن تقرير فيث ماترن درس أيضا الطريقة التي تصور بها وسائل الإعلام المسلمين الجدد،

افتتاح مقابر للمسلمين في العاصمة الهولندية لأول مرة

شهدت العاصمة الهولندية أمستردام لأول مرة افتتاح مقابر للمسلمين، كما تم إنشاء مكان مخصص لغسل الموتى داخل هذه المقابر الجديدة. وشارك في مراسم الافتتاح كل من: «أحمد ماركوتش» -عضو مجلس الشعب من حزب العمال- و«أندريه فان إس» -مساعد رئيس بلدية «أمستردام»- وقد ألقى «أندريه فان إس» كلمة قال فيها: يعيش في «أمستردام» الكثير من المسلمين، ومن حق هؤلاء الذين ولدوا وكبروا هنا أن يطلبوا دفنهم هنا أيضا عند وفاتهم، وسوف تلبي المقابر هذه الحاجة والجدير بالذكر أن أول مسجد في هولندا الذي يحمل اسم مسجد سلطان أيوب كان قد تعرض للإغلاق من قبل السلطات الهولندية، وهو مسجد تابع لمسلمي تركيا في العاصمة الهولندية أمستردام والذي تم افتتاحه عام ١٩٨٥. واتخذت بلدية أمستردام قرارا مفاجئا بفسخ عقد مسجد السلطان أيوب والصالح لمدة ٥ سنوات مع البلدية، والذي ينتهي في عام ٢٠١٤، واتخذت القرار من طرف واحد وأبلغت إدارة المسجد بهذا القرار. وأعلن إبراهيم جورماز -رئيس مجلس إدارة مسجد السلطان أيوب- عدم قبولهم لفسخ العقد، وبالتالي إغلاق المسجد الذي ظل يقدم خدماته، مضيفا أنه سيقاضي البلدية أمام القضاء الهولندي. وأضاف أن رئيس البلدية أصدر خطابا يقول فيه: إن المسجد يدفع إيجارا منخفضا مقارنة بالإيجارات الأخرى في المنطقة.

الموافقة على بناء المسجد الكبير في فرنسا

أقرت محكمة الاستئناف الإدارية في مدينة مرسيليا الفرنسية رخصة بناء المسجد الكبير في المدينة التي كانت المحكمة الإدارية قد ألغتها في أواخر أكتوبر من عام ٢٠١١. وأخذت المحكمة في قرارها بتوصيات رفعها إليها في أواخر مايو الماضي المقرر العام، وهو قاض مستقل مهمته تقديم استشارات للمحكمة، الأمر الذي سمح باستئناف العمل بالمشروع الذي عرقل مرات عدة في مدينة تقطنها إحدى أكبر الجاليات المسلمة في فرنسا.



البنك الدولي يحذر الدول النامية من انخفاض نموها

القرار على اتخاذ إجراءات مناسبة طويلة المدى «للمحافظة على استمرار النمو» ويقول «هانس تيمر» مدير قسم أفاق التنمية في البنك الدولي: إن «على الدول النامية التركيز على الإصلاحات التي تهدف إلى تحسين الإنتاجية والاستثمار في مجال البنى التحتية، بدلا من التعامل بردود الأفعال تجاه التغيرات اليومية».

يحذر البنك الدولي الدول النامية من فترة النمو المنخفض التي ستواجهها، وقال: إن عليها الاستعداد لما وصفه «بأوقات صعبة» لأنه ستكون هناك «فترة طويلة من التقلب في الاقتصاد العالمي» في الوقت الذي تتفاقم فيه أزمة الديون في منطقة اليورو وتوقع البنك أن تحقق الاقتصادات النامية نموا بنسبة ٥.٣ في المئة، مقارنة بنحو ٦.١ في المئة خلال عام ٢٠١١، وحث صناع

ثلث المراهقين يكتبون رسائل إلكترونية أثناء قيادة السيارات

وبينت أن نسبة المراهقين ممن يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول انخفض ليصل إلى ٨ في المائة، بعد أن بلغت نسبته ١٧ في المائة في العام ١٩٩١. وأن نسبة المدخنين بين المراهقين انخفضت إلى ٤٥ في المائة، بعد أن بلغت ٧٠ في المائة خلال العام ١٩٩١. وأن الحوادث المرورية تعد السبب الأول في وفاة العديد من هذه الفئة العمرية، واستشهدت بنحو ٣١١٥ حالة وفاة بين المراهقين تم تسجيلها خلال العام ٢٠١٠.

أثبتت دراسة صدرت مؤخراً، أن واحداً من بين كل ثلاثة مراهقين يبعثون برسائل نصية أثناء قيادتهم للسيارة، الأمر الذي يسهم في ارتفاع نسبة الحوادث المرورية وما ينتج عنها من إصابات مختلفة. وأبرزت الدراسة التي نشرت في مجلة تايم الأمريكية، الشقيقة لوكالة (CNN) أن المراهقين بشكل عام انخفض لديهم التصرفات والأعمال التي تعد خطيرة، مقارنة بالمراهقين من الجيل الأسبق.

العالم ينفق ٥٠٠ مليار دولار على علاج أمراض التدخين

تبلغ الكلفة السنوية لمعالجة الأمراض الناتجة عن التدخين نحو ٥٠٠ مليار دولار سنوياً على الصعيد العالمي وفقاً للجمعية الأمريكية للسرطان. فالبرازيل وحدها تنفق نحو ١٠ مليارات دولار سنوياً على هذا النوع من الرعاية الصحية، وهو الرقم الذي يعادل أكثر من ثلاثة أضعاف ما يساهم به هذا القطاع في حصيلة الضرائب في هذا البلد الأميركي الجنوبي العملاق الذي يعد أكبر مصدر للتبغ وثاني منتج له في العالم. وينعكس حجم الآثار المترتبة على استهلاك التبغ في البرازيل على شكل تأثيرات اقتصادية كبيرة، بحسب ما يستخلص من دراسة أجرتها كل من مؤسسة «أوزوالدو كروز» المعنية بدعم الصحة العامة، وتحالف مكافحة التدخين، غير الحكومي.

وتشير هذه الدراسة التي تحمل عنوان «عبء الأمراض المرتبطة بالتدخين في البرازيل»، إلى أن تكاليف علاج الأمراض الناتجة عن التدخين مثل السرطان وأمراض القلب والسكتة الدماغية والرتة، تعادل ٠,٥ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

٥٢ مليون عاطل في العالم العربي عام ٢٠١٥

وأوضح أن الفقر والاستبداد والاحتكار كانت كلها عوامل مهمة ساهمت في انتفاضة تلك الشعوب، لافتاً إلى أن أهم أزمة تواجه الشباب العربي حالياً تتمثل في ارتفاع نسب البطالة، حيث من المتوقع أن يتجاوز عدد الباحثين عن عمل بالوطن العربي عام ٢٠١٥ أكثر من ٥٢ مليوناً، مقابل ٣٢ مليون شخص سنة ٢٠١٠، وهو بالطبع رقم مفرع يتطلب تصدي كل الجهات الرسمية وغير الرسمية له.

قال السفير محمد بن إبراهيم التوجري الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية - رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية - إن عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي سيبليغ ٥٢ مليوناً عام ٢٠١٥، وأن خسائر الاقتصاد العربي قد بلغت ما يعادل ١٢٠ مليار دولار نتيجة للتظاهرات والاحتجاجات التي حدثت في بعض الدول العربية التي شهدت ما يسمى بالربيع العربي.

أزمة غذائية في النيجر

تغطي مالي والنيجر، في بيان صادر عنها: إن سكان منطقة تيلابيري - حيث تتركز جهود الصليب الأحمر - لم يكادوا يتعافون من الأزمة التي حلت بهم بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠، حتى اضطروا في أوائل هذا العام وفي غضون بضعة أسابيع إلى استقبال عشرات الآلاف من اللاجئين الماليين والمواطنين النيجريين العائدين إلى بلادهم.

تمر النيجر منذ فترة بأزمة غذائية على غرار بلدان الساحل الأخرى، وتواجه في الوقت ذاته تدفق اللاجئين والمواطنين النيجريين الفارين من النزاع الدائر في شمال مالي. وتقدم اللجنة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر النيجري المساعدات لأكثر سكان البلد حاجة. وقال «يورغ إغلين» رئيس هذه اللجنة التي



موقع استراتيجي وشعب متنوع الثقافات

ظلت هذه المناطق معزولة لمدة قرون إلى أن بدأ التوسع الأوروبي الاستعماري يتجه نحوها. وكان العثمانيون والمصريون يسيطرون على شواطئ البحر الأحمر وبعد فتح قناة السويس سنة ١٨٦٩ أصبحت، هذه السواحل متنافساً عليها من قبل الأوروبيين. بعد ظهور بريطانيا كقوة بحرية كبيرة بدأت بتدعيم المواقع والنوافذ التي تتحكم في البحر الأحمر

تطل جمهورية جيبوتي التي هي عضو في جامعة الدول العربية في منطقة القرن الإفريقي على الشاطئ الغربي لمضيق باب المندب تحدها إريتريا شمالاً وإثيوبيا غرباً وجنوباً، ويحدها الصومال من الجنوب الشرقي، وتطل شرقاً على البحر الأحمر وخليج عدن. وعلى الجانب المقابل لها عبر البحر الأحمر في شبه الجزيرة العربية اليمن التي تبعد سواحلها عنها بنحو عشرين كيلومتراً. أما مساحتها، فتقدر بنحو ٢٣,٠٠٠ كيلومتر مربع.



دوشانبه
DUSHANBE



معارض الشاي للعطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● العلم الجيبوتي

وطريق الهند، فأسرعت إلى شراء جزيرة في مدخل تاجورة جيبوتي. وبعد احتلال بريطانيا لمصر بعامين (١٨٨٤) احتلت ميناءي زيلع وبربرة وأتبعتهما بحماية الصومال عام ١٨٢٧م. وفي العام الذي احتلت فيه بريطانيا عدن أرسلت فرنسا إحدى بوارجها بهدف السعي لشراء قطعة أرض على ساحل إفريقيا الشرقي. وقد تمكنت في سنة ١٨٦٢ من اقناع زعماء العفر (الدناقل) في جيبوتي ببيع ميناء أوبوك على الساحل الشمالي لخليج تاجورة. وبذلك اقتسمت أملاكها في إفريقيا كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وإثيوبيا. فتوسع الفرنسيون بالاستيلاء على تاجورة وبقية الأراضي التي تشكل جمهورية جيبوتي اليوم. وفي سنة ١٨٩٢ اتخذ الحاكم الفرنسي للمستعمرة قراراً بالبدء في تشييد مدينة جيبوتي التي أصبحت

■ شعبها يتكون
من قوميتي العفر
والصومالية
ومجموعات من
العرب والإثيوبيين
والأوروبيين

مقرّاً للإدارة الاستعمارية الفرنسية. وقد أصبحت هذه المستعمرة تعرف باسم الصومال الفرنسي منذ سنة ١٨٩٦م. وبقي هذا الاسم متداولاً حتى ٣ يوليو ١٩٦٧ حين أطلقت الإدارة الفرنسية عليه اسم «الأقليم الفرنسي للعفر والعيسى».

عهد الاستقلال

بدأ الكفاح الشعبي يتخذ شكلاً منظماً في سنة ١٩٤٥م. وفي سنة ١٩٥٨، حينما تولى الرئيس الفرنسي شارل ديغول السلطة في فرنسا، وضع دستوره الجديد الذي أعلن فيه أن من حق أية مستعمرة فرنسية ترفض هذا الدستور أن تحصل على الاستقلال.



● بنك حديث



● من الأماكن الهادئة في العاصمة

اقتسمتها في الفترة الاستعمارية: بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وإثيوبيا

ولما طرح الاستفتاء، خيّر سكان الصومال الفرنسي بين استمرار تبعيتهم لفرنسا وبين الاستقلال. وقد أثار هذا الاستفتاء خلافاً كبيراً بين الصوماليين، ومع ذلك فقد جاءت نتيجة الاستفتاء ضد دستور ديجول بنسبة ٧٥٪. بينما ادعت فرنسا أن نتيجة الاستفتاء لصالح المؤيدين لتبعية فرنسا..

جرت تظاهرات عامة مطالبة باستقلال الصومال أثناء زيارة الرئيس شارل ديغول إلى الصومال في أغسطس ١٩٦٦م. وفي ٢١ سبتمبر من السنة نفسها أعلن لويس ساجت الحاكم العام المعين في



● ملامح عربية إسلامية واضحة



عدد سكانها يقترب من المليون نسمة

● الميناء

الإقليم بعد هذه التظاهرات ان قرار الحكومة الفرنسية هو إجراء استفتاء لتحديد بقاء جيبوتي ضمن الجمهورية الفرنسية أو أن تمنح استقلالها، وفي مارس ١٩٦٧ اختار «٦٠٪» استمرار الإقليم مرتبطا بفرنسا. وقررت فرنسا عام ١٩٦٧م تغيير اسم الإقليم ليصبح إقليم عفار وعيسى الفرنسي، وفي سنة ١٩٧٥ بدأت الحكومة الفرنسية، تتلقى عدة مطالبات باستقلال الإقليم ثم تم إجراء التصويت على الاستقلال في مايو ١٩٧٧م، وتم تأسيس جيبوتي في ٢٧ يونيو ١٩٧٧م.

الاقتصاد

تمتلك جيبوتي موارد طبيعية قليلة بخلاف الملح ذي العائد المنخفض. ومعظم أراضيها قاحلة لذلك كانت

ويقدر عدد السكان بنحو مليون نسمة. وعلى الرغم من أن اللغة الرسمية هي الفرنسية إلا أن اللغة الصومالية هي المنتشرة انتشارا واسعا، تليها لغة عفار ويتحدث بعضهم العربية. ويلاحظ أن معظم الجيبوتيين يعيشون في المدن والبقية تعتمد على الزراعة والرعي. أما جيبوتي فهي العاصمة وتعد مجتمعا لكل أبناء جيبوتي. وهي المدينة الكبرى وغالبية سكانها من الطبقة الوسطى.

التركيبة الديموغرافية للسكان

ينقسم شعب جيبوتي إلى مجموعتين عرقيتين رئيسيتين هما قومية العفر والصومالية. والبقية من السكان يتكونون من أوروبيين (معظمهم من الفرنسيين والإيطاليين)، وعرب وإثيوبيين. وقد أدت الاضطرابات بين قومية عفار وقبيلة عيسى إلى حرب أهلية في بداية سنة ١٩٩٠ وقومية الصزمالخ بجيبوتي هي في الغالب من قبيلة عيسى.



من حقول القارة الحنكية تأتي بأجود أنواع الأرز إلى مائدتكم، يستخدم أحدث التقنيات في كل مراحل عمل الإنتاج ويتعامل مع كل حبة أرز ويعدون أن قادمكم الأيدي، لأننا نعتز بكم، وأنكم لا ترضون بغير التميز.

7. عامي
من عظمى



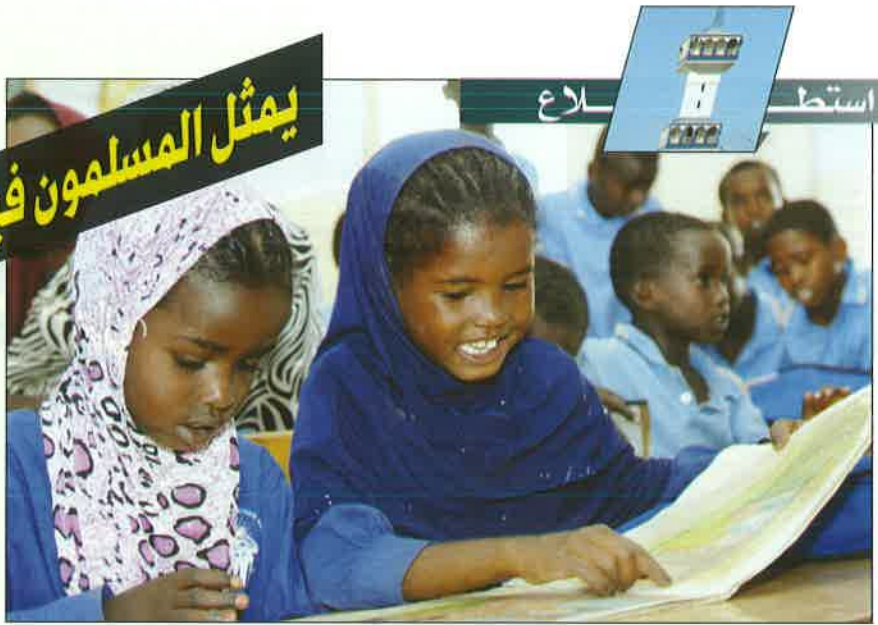
● مطار جيبوتي

يمثل المسلمون فيها ٩٤ بالمئة من سكانها

الأراضي الزراعية ضئيلة، وهناك القليل من الثروة المعدنية. وتكمن المشكلة في أن الشعب -على الرغم من أنه أكثر تعليماً من نظرائه في الإقليم- إلا أن العمالة ليست مدربة تدريباً جيداً بما يكفي لتوفير المهارات في إدارة الأعمال. ولا توفر البنية التحتية المتطلبات لجذب الأعمال التجارية الدولية. والميزة الرئيسية لجيبوتي تكمن في موقعها الاستراتيجي. فلديها ميناء حيوي في منطقة واسعة من الأراضي غير الساحلية.

عادات

يعكس اللباس الجيبوتي مناخ المنطقة الحار الجاف. وعندما لا يرتدي الرجال الملابس الغربية مثل الجينز والقمصان، فيقومون عادة بارتداء المكاوي، وهو رداء يشبه الساري الذي يرتديه الرجال حول الخصر. ويلبس البدو الملابس الفضفاضة البيضاء القطنية، وهو رداء يسمى الثوب ويغطي إلى ما تحت الركبة، وتلقى النهاية الأخرى فوق الكتف (مثل السترة الرومانية). أما المرأة فترتدي عادة «الدبراك»، وهو لباس طويل خفيف مصنوع من القطن أو البوليستر تلبس فوقه لباساً آخر كاملاً. وتميل المرأة المتزوجة إلى وضع الأوشحة التي تعرف باسم «شاش»، في الكثير من الأحيان تغطي الجزء العلوي من الجسم بشال معروف باسم جاربسار. واللباس العربي التقليدي هو الجلباب للذكور والنقاب للأنثى. أما بالنسبة لبعض المناسبات، فيجوز للمرأة أن تزين نفسها بمجوهرات خاصة وأغطية رأس مشابهة لتلك التي يرتديها الأمازيغ في المغرب العربي. وهناك الكثير من الفن الجيبوتي الأصلي محفوظ شفوياً، وذلك من خلال الأغاني. وهناك الكثير من الأمثلة التي



● اهتمام خاص بالتعليم في جيبوتي



● منطقة راقية



● مشهد من إحدى المدن



● ما يبدو أنه محمية طبيعية فيها



● طابع بريد يحتفى بثروتها السمكية



● عدد من بيوت القطاطي



● أحدث الفنادق على البحر الأحمر

يمكن أن يلاحظ منها التأثيرات الإسلامية والعثمانية والفرنسية وذلك في المباني المحلية، التي تحتوي على الجبس وأشكال الزخارف والخط.

الحياة الدينية

يمثل المسلمون ما نسبته ٩٤٪ من سكان جيبوتي أما النسبة المتبقية، فهي من المسيحيين. وقد دخل الإسلام جيبوتي في العهود المبكرة من الدعوة الإسلامية عن طريق التجار العرب ولا يزال الكثير من سكانها من أصل عربي خالص كالعُمانيين واليمنيين، والباقيون يتحدرون من أصل عربي إفريقي. ويوجد في كل مدينة بجيبوتي جامع حيث يذهب الناس للصلاة.



● معلم قديم



● مسجد مميز بعمارته

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.



حزام البقارة في شمال وغرب إفريقيا

البقارة

العرب الرحل في منطقة الساحل والسودان

تطلق كلمة البقارة أو شوا في اللهجة التشادية على قبائل من الرحل، أو حلف من القبائل التي تستوطن منطقة الساحل الإفريقي الممتدة بين بحيرة تشاد وجنوب ولاية كردفان مروراً بولاية دارفور السودانية. أو فيما يعرف بحزام البقارة. يتحدث أغلبهم اللغة العربية باللهجة التشادية. وبالرغم من اتجاه بعضهم إلى حياة الاستقرار، إلا أن الغالبية تنتمي منهم بحياة الترحال مع المواشي.

■ يمثلون حلفاً من
القبائل العربية ويحترفون
رعي الإبل والبقر



● يهتمون بتربية الأبقار ▲

حلف قبلي

ليس بالضرورة أن تكون قبائل البقارة اثنية واحدة أو ذات أصل واحد مشترك، فهي أقرب إلى الحلف القبلي منها إلى الوحدة القبلية، ولذلك يمكن أن تنقسم إلى: قبائل عربية بدوية ترعى الإبل فقط، و قبائل إفريقية ترعى البقر. ومن هذه المجموعة الأخيرة جاءت التسمية ويلاحظ أن هذه القبائل متباينة إثنيا ويبدو بعضها متقارباً ثقافياً واجتماعاً، والبعض الآخر متنافراً وفي حروب دائمة. وفي دراسة للمؤرخ ألرتش بروكامبر في عام ١٩٩٤، ذكر أن البقارة نشأت أساساً في تشاد كمجموعات رحل من قبائل مختلفة منحدره من قبيلة الفولاني الأم بعد اندماجهم في حلف مع قبائل تشادية مستعربة، وأصبحت العربية اللغة المتداولة بينهم.

تاريخها في السودان

وفي السودان يطلق اسم «الغربة» غالباً على تلك المجتمعات التي تعيش في مناطق غرب السودان التابعة حالياً لإقليمي دارفور وكردفان تحديداً. وهي تعتمد في حياتها على رعي الأبقار والتي تضم في الغالب قبائل من أصول إفريقية مثل الهوسا والفولاني والداجو والفلاتة إلى جانب الفور وبعض القبائل العربية التي تعرف بعرب





● نموذج للهواذج
المستخدم عندهم

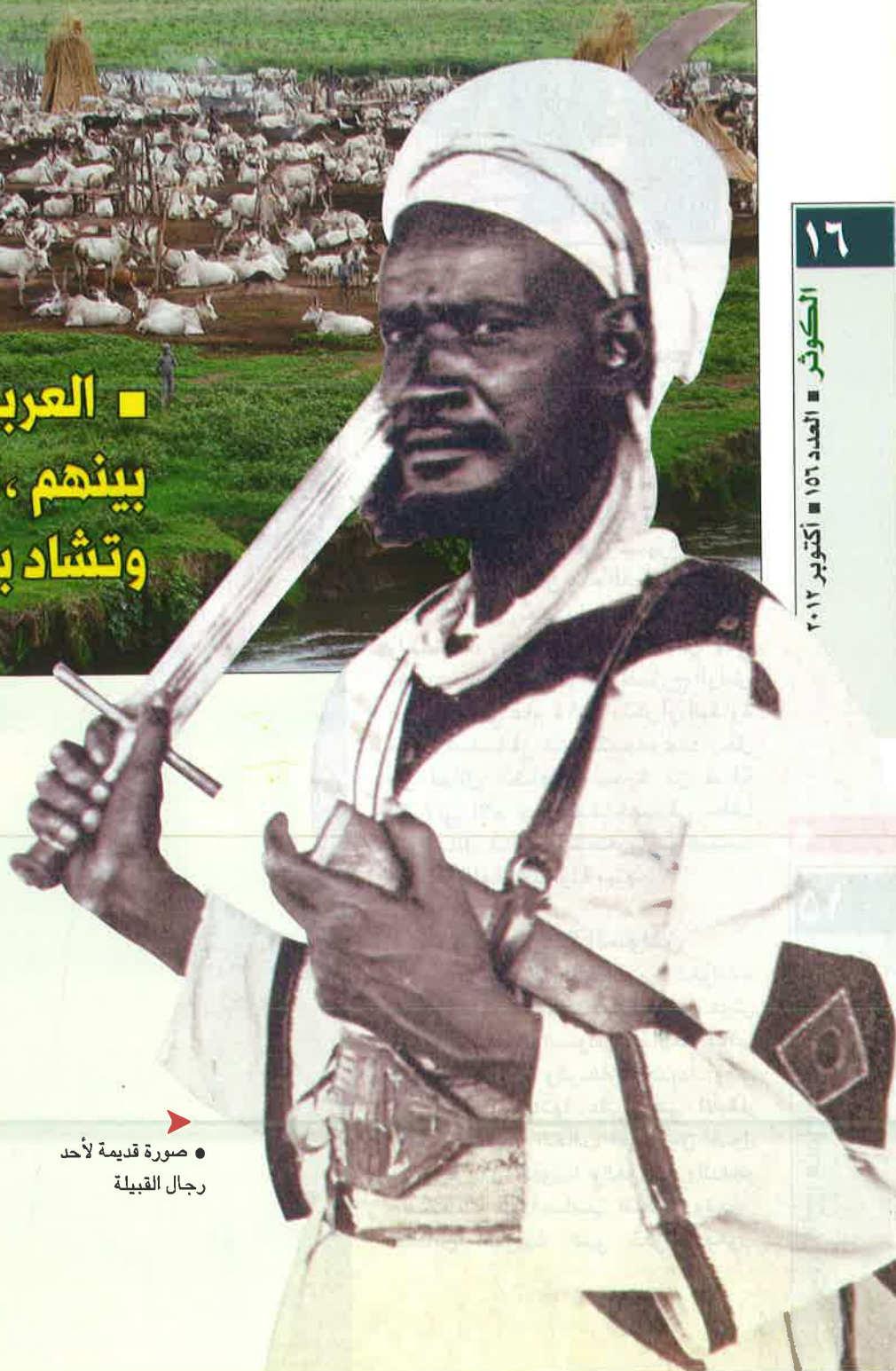


■ العربية هي المتداولة بينهم ، ويعرفون في نيجيريا وتشاد باسم (الشوا)

● مراعي خضراء في كردفان ▲

البقارة (خصوصاً عرب جهينة) لتمييز مجموعات البدو رعاة الإبل في شمال دارفور عن القبائل الأخريات وهذه الأخيرة هي قبائل جهينة التي نزحت من شبه الجزيرة العربية وانتشرت في الفترة الممتدة بين القرنين الرابع عشر والثامن عشر في شمال إفريقيا حيث استقروا، وقاتلوا وحكموا في الأندلس وأسبانيا، وعادوا إلى شمال إفريقيا بعد انهيار الدولة الأموية. ومن قبائلهم في وسط غرب السودان مروا بدارفور التعايشة والسلامات وأولاد راشد وبني هلبة والهيبانية والترجم وخزام والرزيقات والمسيرية الحمر والمسيرية الزرق والحوازمة والرواوقة والحفلة وأولاد حميد وأولاد سليم والصبح.

● صورة قديمة لأحد
رجال القبيلة ▶





● جلب الماء من مهام المرأة



● لا يزال الهودج يستخدم لستر النساء عند الترحال



دلالات تسمياتها

يمكن أن يحمل الاسم الذي يطلق على هذه المجموعات أكثر من دلالة بحسب المنطقة الجغرافية إذ تطلق البقارة في السودان عامة على المجتمعات الرعوية ذات ثقافة رعي الأبقار في الساحل الإفريقي وتتباين كلمة عرب بحسب استخدامها كدلالة لغوية أو جغرافية أو إثنية، فبينما تعبر في بعض مناطق أواسط السودان عن فئة محدودة من العرب البدو، يمكن من ناحية أخرى أن تشمل جميع مجتمعات غرب إفريقيا من الرحل وفي غرب إفريقيا يطلق المصطلح بمفهوم جغرافي بغض النظر عن الأصل أو الأثنية على جميع الناطقين باللهجة التشادية هناك من مستعربين وأفارقة

اللهجات والدين الإسلامي.

كيف استوطنوا المنطقة؟

وصل العرب الأوائل إلى أرض بورنو النيجيرية في بداية الألفية الثانية للميلاد أي: حوالي عام ١٤٨٢ م من شمال إفريقيا كتجار عبر طرق التجارة الصحراوية وقد عملوا كدعاة للإسلام كذلك.

وبيان ذلك أن مجموعات من البدو الرحل هاجرت بالجمال العربية جنوبا باتجاه ضفاف حوض تشاد في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي، حيث مناطق السهول المعشوشبة فاعتمدوا في عيشهم أول الأمر على تربية المواشي، فلما طال عليهم الأمد، ونعموا بحياة الاستقرار، طورا أسلوب عيشهم إلى حياة زراعة

ففي تشاد ونيجيريا يطلق هذا الاسم على كل متحدث بالعربية التشادية «عرب شوا» أو «عرب البقارة»، والذي يعني: راعي البقر من منطقة حدودية بين تشاد وولاية بورنو في نيجيريا أما في النيجر فيسمونهم «عرب ديفا» نسبة إلى منطقة ديفا في النيجر كذلك الأمر في كل من موريتانيا والكاميرون.

وقد شاركت هذه القبائل بفعالية في محاربة الاحتلال الإنجليزي (١٨٨٣ - ١٨٩٨) في أيام المهديّة عندما كان القائد الخليفة التعايشي منهم، وجاؤوا بصحبته إلى أم درمان. وبعد معركة كرري عام ١٨٩٨، عاد أكثرهم إلى موطنهم في غرب السودان. والمعروف أن هذه القبائل توحد بينها روابط عدة أهمها رابطة



● الجمال وسيلة التنقل لديهم

الحبوب مثل القمح والدخن وغيرهما في تلك الأراضي الخصبة ليستقروا نهائياً شرقي نهر شاري في بورنو.

وفي بداية القرن الثامن عشر الميلادي، بدأ تدفق مجموعات أخرى من عرب الغوالم للمشاركة في الدفاع عن بورنو ضد إمبراطورية سوكونو فولبي. ومنذ ذلك العهد لا يزال عرب الغوالم متميزين من بين مختلف العشائر التي تشكل معظم قبيلة الشوا العرب الحاليين في بورنو مثل بني حميد وبني ثابت وبني وائل. فالموجات الجديدة للمهاجرين العرب تحركت إلى بورنو قادمة من منطقة فزان الليبية حوالي عام ١٨٤٠م.

أما عرب السلامات، فقد نزحوا إلى المنطقة تقريباً في أواخر عام ١٨٩٠م كأتباع للفتح رابح فضل الله من السودان.



● قطع كبير من البقر



● البقارة اسم على مسمى



● زراعة الكركديه منتشرة في مناطقهم السودانية



● من فرسان البقارة



● أسرة مرتحلة

◀ يتميز (عرب جهينة) عن غيرهم برعي الإبل في شمال دارفور

◀ في النيجر يسمونهم عرب (ديفا) كما ينتشرون في موريتانيا والكاميرون

◀ شاركوا بفعالية في محاربة الإنجليز أيام (المهدية)

◀ عددهم يصل إلى المليون في نيجيريا وثلاثة ملايين في تشاد والكاميرون والنيجر

في بادية بورنو، ومازال فيها أغنياء نسبياً في الماشية واستراتيجيتهم الاقتصادية، تتطلب منهم انتاجاً

اندماجهم في مجتمعات أخرى يلاحظ أن معظم العرب في نيجيريا يعرفون باسم الشوا، وأن الناطقين بالعربية يبلغ عددهم حوالي مليون في نيجيريا. وحوالي ثلاثة ملايين في الكاميرون وتشاد والنيجر، لكن الأعداد الدقيقة لهم تصعب معرفتها لأسباب كثيرة، فمن ذلك مثلاً أنه في ولاية بورنو أغلب عرب الشوا يعيشون مع الكانوري جنباً إلى جنب إضافة إلى قبائل الكوتوكو، ومجموعات عرقية أخرى، وهم يسكنون القرى في الغالب، لكن أحياناً يشتركون في سكن الأحياء داخل مدن الولاية مع مجموعاتهم العرقية المجاورة.

ويلاحظ أن أغلب الشوا في بورنو يتحدثون الكانوري كلغة ثانية. وتوجد زيجات مختلطة بينهم وبين الكانوري ولكنها محدودة جداً.

وضعهم السياسي والاجتماعي كانت الشوا سياسياً تابعة في الغالب إلى حكّام إمارة بورنو ومجاميعها الإقليمية، ولكن لها قاداتها ومشايخها، حيث تطفئ العادات القبلية العربية عليها خاصة أنها تعيش في مجتمعات قروية زراعية صغيرة خاصة بها

موسمياً زراعياً ما بين الموسم الجاف والموسم المطير، ويشتررون النسيج والمنتجات الفخارية عادة من حرفيي الكانوري بسبب الاتصالات السياسية الاجتماعية القائمة بينهم لقرون ولذلك كانت علاقات الشوا بالكانوري يسودها الاحترام المتبادل والاحساس بالتعاون الواقعي بين الجانبين والتعايش السلمي الذي تميزت به علاقاتهم إلى يومنا هذا.

ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس . «حديث شريف»



مدينة «الرباط» المنستير والتعليم والسياحة والتاريخ

تعد مدينة المنستير واحدة من أهم مدن تونس فهي تبعد بحوالي ٢٤ كم عن سوسة، وبنحو ٨٠ كم عن مدينة القيروان يقطنها نحو نصف مليون نسمة تعد منتجاً سياحياً من الدرجة الأولى، ومركزاً تعليمياً بارزاً. ظلت على مدى نصف قرن مدينة الوزراء والحكام في تونس، فمن بين ثمانية عشر وزيراً في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة منحت لوزراء ينحدرون منها خمس عشرة حقيبة. وكانت ٨٠٪ من ميزانية الدولة تنصب في الشريط الساحلي (الممتد من الوسط حتى الشمال الغربي) الذي تقع عليه المنستير.

كانت هذه المدينة مستعمرة فينيقية، وكانت تعرف باسم: بروسينا عندما أسسها مهاجرون من مدينة صور في نهاية القرن السادس ق.م. إذ ورد ذكرها في المعاهدة التي عقدت بين القرطاجيين والرومان في ذلك العام. وقد اتخذها يوليوس قيصر قاعدة عسكرية له.



تاريخها

سميت مدينة المنستير بهذا الاسم في العهد البيزنطي على إثر كثرة المعابد التي انتشرت في ربوعها من برها إلى بحرها ويقال إن هذا الاسم مشتق من الكلمة اللاتينية «مونستيريوم» أو من الكلمة اليونانية «مونستيريون» التي تعني: الرأس، أو شبه الجزيرة وقد اكتشف فيها العديد من القبور الصخرية داخل الغيران يرجع تاريخها إلى العهد الفينيقي وشبكة أنفاق كبرى تربطها بالعديد من المدن ذات الطابع الديني. وقد أعاد الرومان والمسلمون استخدام هذه القبور والغيران خصوصاً في كل من جزيرة المائدة وجزيرة الوسطانية وجزيرة الغدامسي، وسكان المنستير هم الذين أطلقوا على هذه الجزر تلك الأسماء. ومنذ ذلك التاريخ ظلت المدينة غير أهلة بالسكان نسبياً، إذ كانت مأوى للربهان والكهنة، وبقيت كذلك محافظة

● ميناء المنستير

● عطارة تقليدية



◀ كانت مستعمرة
فينيقية أسسها
مهاجرون من صور في
القرن السادس ق. م

◀ الفاتحون
المسلمون حرروها
من الرومان في القرن
السابع الميلادي

◀ اشتهرت برباطها
(حصنها الكبير)
وسورها الشامخ

على طابعها الروحي منذ القدم إلى
يومنا هذا.

يعود تاريخ تأسيسها إلى الرابع قبل
الميلاد وكان يوليوس قيصر قد خاض
أول معاركه فيها بنجاح، وظلت تونس
مستعمرة رومانية حتى قدوم الفاتحين
المسلمين في العقد الخامس للهجرة الموافق
للقرن السابع الميلادي، وقضوا على القائد
الروماني جرجير، وطردوا الرومان منها
واتخذوا المنستير حصنا بحريا لحماية
عاصمتهم القيروان وهي اليوم تتمتع
بميناء يستوعب ٤٠٠ حاوية ومطارين.

وتزخر بالكثير من الفنادق
والمنتجعات السياحية التي تعد
بالمئات، وتمتاز بالهدوء والنظافة،
ينزلها أفواج سياحية من أوروبا وغيرها
من بينها: الكورنيش المرصوف بالأجر،



● على شاطئ البحر



● مسجد بورقيبة في المنستير



● مشهد من المدينة



● الرباط

◀ تمتاز بالهدوء والنظافة، وتزخر بالعديد من الأماكن السياحية

وبه مقام المازري، وترى منه جزراً وتلالاً وسط البحر تضم أماكن للترفيه ومطاعم ومقاهي، كما تنتشر على امتداده الذي يمتاز بالنظافة، ويزخر بالتحف المعمارية.

أبرز معالمها الحضارية السياحية

اشتهرت مدينة المنستير بحصنها



● من مساجدها المميزة



◀ استمدت اسمها
من كثرة المعابد التي
انتشرت فيها

◀ «يوليوس قيصر»
خاض أول معاركه
الناجحة فيها



● المسجد القديم

ضخامة بفضل التوسعات والتحسينات
التي أدخلت عليه في الفترة الممتدة
بين القرنين الخامس عشر والثامن
عشر الميلاديين. وسكنه المرابطون وهم
متطوعون لخدمة الرباط.

يعد رباط المنستير اليوم أقدم
حصن في بلاد المغرب، وأحسنها حالة،
ويشرف برج المراقبة فيه الذي يبلغ

الكبير المعروف باسم «رباط المنستير»
وسورها الشامخ الذي يعود إلى الفتح
العربي لإفريقيا.

كان هرثمة بن الأعين والي الخليفة
هارون الرشيد، هو الذي أسس هذا الرباط
الكبير سنة ١٨٠ هجرية ٧٩٦ ميلادية
وأصبح أكثر المعالم الدفاعية

● رباط المونستير





● جامع عقبة بن نافع

العبادة والصناعات التقليدية في العهد الوسيط. ويمكن الصعود في مدرج حلزوني الشكل، به حوالي مائة درجة، للوصول إلى برج المراقبة الذي كان يتم منه تبادل الإشارات الضوئية في الليل من أبراج الرباطات المجاورة والذي يتيح للزائر التمتع بمشهد رائع على مدينة المنستير وشاطئها.

إلى الحجرات الصغيرة المخصصة للمجاهدين المتعبدين الذين كانوا يضطربون بوظائفهم العسكرية ويعكفون في الوقت نفسه على الصلاة والتأمل، ويحتوي على مسجدين، يأوي أوسعهما اليوم مجموعة فريدة من لوازم

علوه عشرين مترا على ساحة الرباط التي تحيط بها الحجرات من ثلاث جهات، وفي قمة هذا البرج يبرز جمال كورنيش المنستير في أحسن صوره.

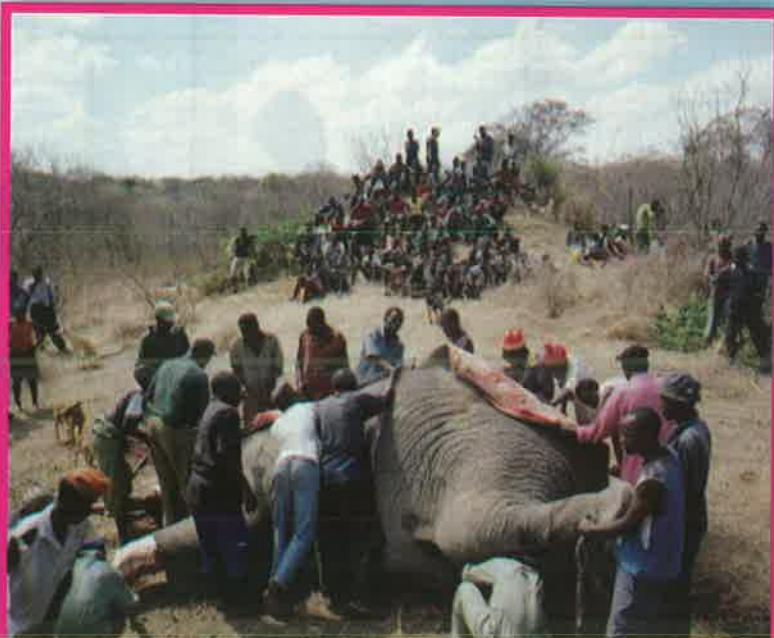
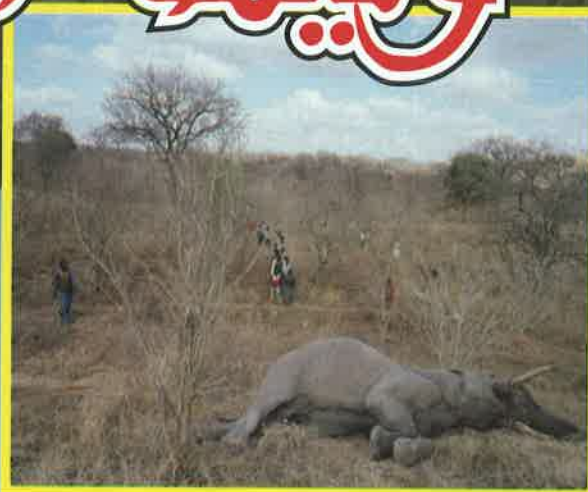
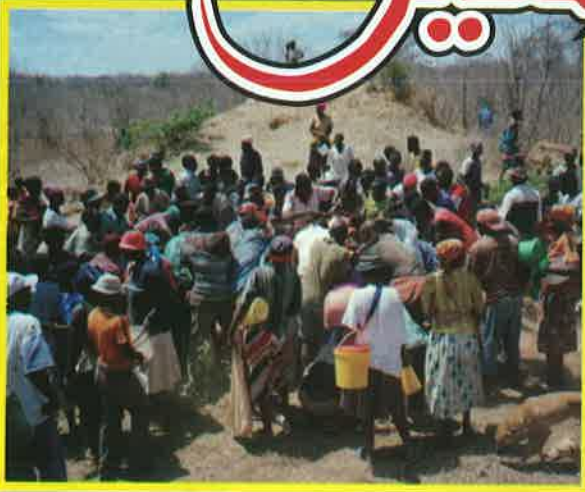
يشتمل رباط المنستير الذي يطلق عليه أيضا اسم القصر الكبير على أقدم نقوش عربية عثر عليها في شمال إفريقيا يعود تاريخها إلى سنة ١٨١ هجرية. كما أن رباط ابن دويد بالمنستير يشتمل على نقوش أخرى تضاهيها أهمية يعود تاريخها إلى سنة ٢٤٠ هجرية.

وقد تم توسيع رباط المنستير من الجانب الشمالي خلال عهد الأغالبة، ومن الجانب الجنوبي خلال العهد الفاطمي عام ٣٥٥ هجرية ٩٦٦ ميلادية. أما الأعمال التي أنجزت خلال الفترة الحفصية والتي سجلها نقوش تذكارية فمؤرخة عام ٨٢٨ هجري/ ١٤٢٤ ميلادي.

وقد كان الرباط في البداية قبل التعديل رباعي الاضلاع، متألفا من أربعة مبان تفتح على صحنين داخليين بالإضافة



وليمة الفيل



قد لا يصدق البعض مشهدا كهذا، ولكنه حدث بالفعل في أحد أحراش زيمبابوي عندما نفق هذا الفيل الضخم، ورآه أحد سكان قرية قريبة، فما كان منه إلا أن عاد مسرعاً إلى قريته مستنفرأ أهله الذين لم يضيعوا الفرصة فعادوا بقضهم وقضيضهم لينال كل منهم نصيبه ولم يبقوا منه ما قد يصلح لضواري الأرض أو السماء، فكان هذا المشهد الذي لا يحتاج إلى تعليق .



« الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين »



قالوا

• أكبر أخطائك ألا تفتن إلى خطيئة نفسك.

توماس كارلايل



• اتقن عملك تحقق أملك.

أفلاطون



• قد يمنحنا الألم نوعاً من يقظة الضمير.

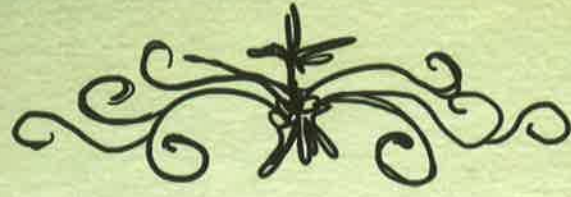
جان بول تولين



• أمس شيك ملغى، والغد شيك مؤجل، واليوم فقط هو النقود التي تملكها فانفقها بحكمة.

كاي لينوس





أنا وكوفيك... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



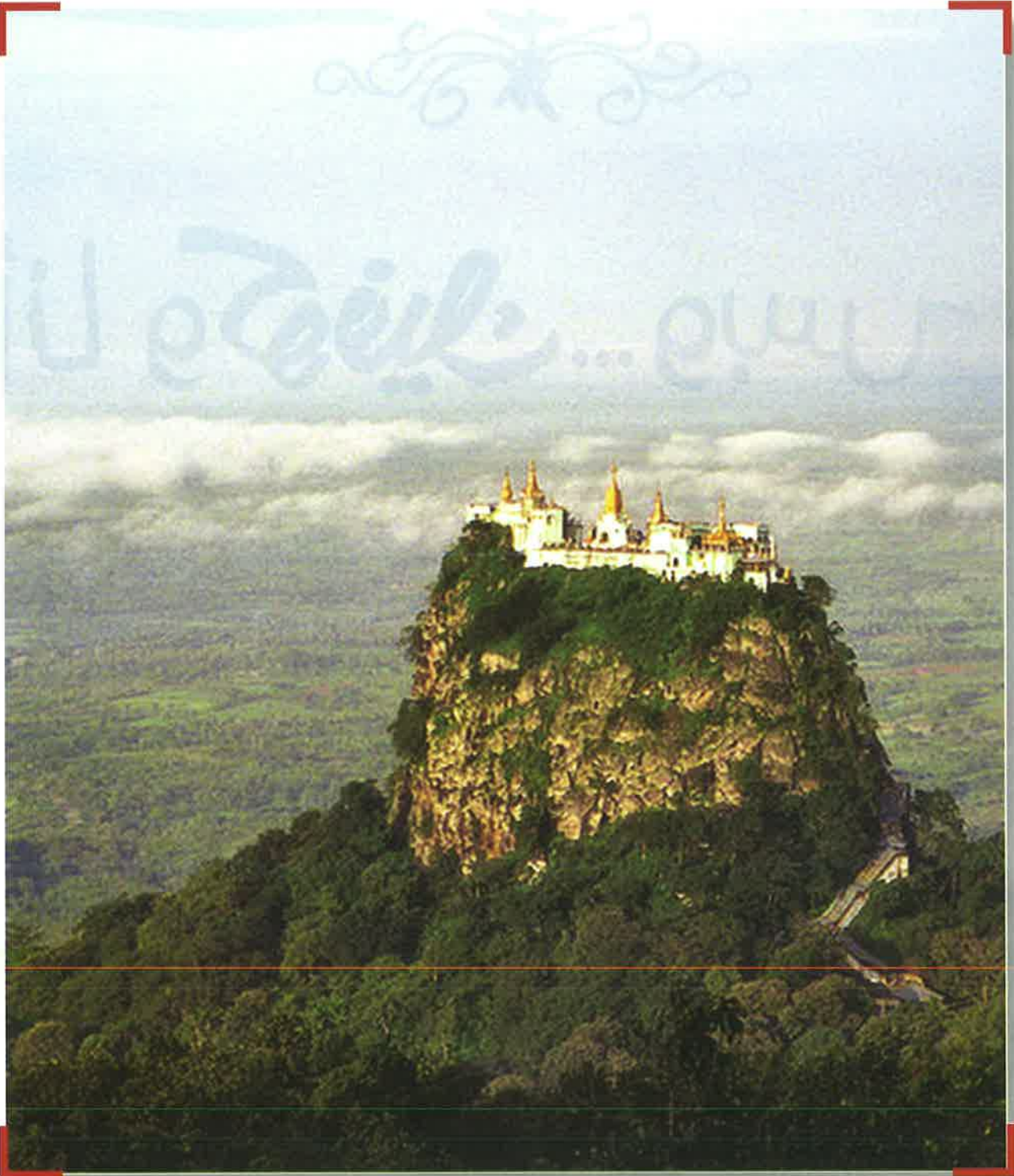
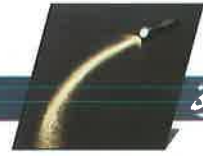
٣ في ١



كابوتشينو



جولد



هناك من يفضل أن يعيش في أبراجه العالية فيرى الناس صفاراً ويرونه صغيراً..



NEW
THINKING.
NEW
POSSIBILITIES.



سيارة العام ٢٠١٢ في أمريكا الشمالية.

★ NORTH AMERICAN ★

Car of the Year — 2012 AWARDS —



ELANTRA

الجريئة التي أدهشت الملايين. تفوز.

جريئة. قيمة اقتصادية. صغيرة كبيرة. شياوية غالية. هكذا استحققت النترا الفوز في المعرض الدولي للسيارات لعام ٢٠١٢ بمدينة ديترويت الأمريكية. فقد منحها أكثر من ٥٠ صحفياً عالمياً متخصصاً بصناعة السيارات جائزتهم. فوز النترا يأتي ثمرة للتفكير الجديد الذي يبدع قيماً جديدة.



الدمام الرئيسي: ٨١٩٨٦٦٦ - (٠٣) ٨٣٠٩١٩٩ - (٠٣) ٨٤٠٦١١١ - (٠٣) ٣١١٠١٢١ - (٠٣) ٨٨٧٩٩٨٨
الاحساء: ٥٣٠١٧٧٧ - (٠٣) ٥٨١٨٨٩٩ - (٠٣) ٥٧٥٧٣٣٣ - (٠٣) ٧٢٣٣٠١١ - (٠٣) ٧٢٣٣٠١١ - (٠٣) ٥٧٥٧٣٣٣ - (٠٣) ٧٢٣٣٠١١ - (٠٣) ٥٧٥٧٣٣٣ - (٠٣) ٧٢٣٣٠١١

٩٢٠٠١٥٥٩٩

twitter.com/Hyundai_KSA

facebook.com/Almajdouie.Hyundai

youtube.com/user/hyundaiksa

المجدوعي للسيارات
Almajdouie Motors



www.hyundai-ksa.com



حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير

■ لو نذر بعض
المسلمين أنفسهم
وحياتهم للدعوة
في إفريقيا لانتشر
الإسلام في كل قرية



● رئيس التحرير

من حمر النعم»، ومزجوه بدمائهم ولحومهم لكان تكالبنا على الدنيا أقل، ولخرجنا من عبودية الدرهم والدينار إلى عبودية رب العباد، ففي الوقت الذي يوجد فيه حوالي أربعة ملايين مبشر مسيحي متفرغ لنشر دينهم أتساءل عن عدد الدعاة المسلمين المتفرغين.

سلطان يسلم

منطقة كليفي في كينيا وحدها وقبائل الغرباما ليسوا وحدهم الذين يمكن أن نكسبهم للإسلام بسهولة، إذ أذكر حادثتين أولهما في منطقة كليو في جنوب تشاد حينما أراد السلطان - وهو ما يعادل شيخ القبيلة عندنا - الزواج

ما أسرع حماس شبابنا لسماع محاضرة أو شريط، ولكن ما أسرع فتور حماسهم كذلك، بل حتى أولئك الذين جاؤوا وزاروا إفريقيا ورأوا بأم أعينهم ما يمكن أن يفعله الإنسان هنا، وعاهدوا الله أمامنا أن يجعلوا تحسين أحوال إخوانهم في إفريقيا همهم الأكبر. لم يستمروا في حمل هذا الهم سوى فترة قصيرة حتى انطفأ حماسهم! فنحن شعوب عاطفية، ولو توفر لنا بعض المسلمين الذين ينذرون أنفسهم وحياتهم للدعوة في إفريقيا، أو لدعم الدعوة هناك، كما يفعل أصحاب الديانات الأخرى لانتشر الإسلام في كل قرية من قرى القارة. ولو طبق المسلمون حديث رسول الله ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك

مسلمة واحدة تمسكت بدينها كانت سـ





■ مع وجود ٤ ملايين
منصر مسيحي متفرغ
لنشر دينهم..
أتساءل عن عدد
الدعاة المسلمين
المتفرغين للدعوة؟!!



● رئيس التحرير في صورة تذكارية في إحدى رحلاته الإفريقية

في حل بعض المشكلات، وعندما وضع الطعام وانتظروا السلطان أن يبدأ الأكل، رفض ذلك بحجة أنه مسلم، وهذا طعام كفار، وبعد نقاش أسلم كل الأجوايد ثم قاموا بنشر الإسلام في قراهم، ودخله آلاف منهم، ولكنهم لم يجدوا شخصاً يشرح لهم أحكامه ويبصرهم بدينهم الجديد فظلوا مسلمين اسماً لا يعرفون إلا القليل عن دينهم مما فهموه من بعض المسلمين البسطاء في المنطقة، حتى إنهم لم يعرفوا صلاة العيد... فجلس السلطان على كرسي وجاء الناس يسلمون عليه بدلاً من صلاة العيد.

قارنت بين هؤلاء الذين هم بأمس الحاجة إلى

بامرأة مسلمة ولكنها رفضت فاستغرب رفضها خاصة أنه شيخ القبيلة الكبير الثري، فذكرت له أنها مسلمة ولا يمكن أن تتزوجه إذا لم يسلم.. فسأل بعض الناس عن الإسلام فشرحوا له منه شيئاً قليلاً جداً، وهو كل ما يعرفونه فأسلم ودخل بيته وجمع زوجاته وأخبرهن أنه لا يستطيع البقاء معهن لأنهم كافرات وهو مسلم.. وبعد نقاش وجدال وسؤال وجواب أسلمت زوجاته وجاء الدور على أولاده وبناته وطلب منهم أن يبحثوا عن مكان آخر يعيشون فيه لأن بيته أصبح بيتاً مسلماً، فأسلم أولاده وكان هناك اجتماع لكبار رجال القبيلة يسمونهم الاجاويد من عدة قرى بالليل للتباحث

سبباً في اعتناق الآلاف للإسلام في تشاد





حقيبة مسافر

■ التحمس للدعوة الإسلامية لا يكفي وحده، إذ لا بد من العمل المبني على العلم الشرعي والعمل الصادق



● رئيس التحرير في زيارة إلى كينيا

بالمائة) وقمنا ببناء مركز إسلامي وسطهم وقد تم افتتاح هذا المركز بحمد الله، وهو يضم مدرسة ومستوصفا ومسجداً وداراً لتدريب النساء. كما قمنا كذلك ببناء عدد من المساجد والمدارس وإرسال الدعاة اليهم وأرسلنا زعماء القبيلة إلى الحج فتأثروا تأثراً كبيراً وعادوا وكلهم نشاط للدعوة للإسلام ونشره في أوساطهم.

إن هناك كثيراً من أبناء العرب والإسلام من المتحمسين للدعوة ولكن الحماس وحده لا يكفي فقد عانينا كثيراً، ولهذا نريد حماساً مبنياً على العلم والاتباع، ولا نريد أن يتمثل فينا قول بشار بن برد:

أعمى يقود أعمى لقد

ضل من كانت العميان تهديه

نريد دعاة يعلمون ما يقولون.

والله كلما مررت بهذه المنطقة أحس بسياسم الذنوب

من يبصرهم بدينهم وبين بعض المسلمين الذي يقضون الساعات الطوال في نقاش حول خلافات الفقه ويفرقون بها بين المسلم وأخيه، ويثيرون بها فتناً تشق صفوف المجتمع.. ياليت هؤلاء الإخوة يفرغون ما لديهم من طاقات في أعمال الدعوة الحقيقية بين أمثال هؤلاء ويترفعون عن الجزئيات حتى لا تفقد الأصول.

قبيلة اللوكو

الحادث الآخر الذي أذكره هنا هو عملنا وسط قبيلة اللوكو المسيحية في سيراليون، حيث بدأنا عملنا الطبي وسطهم من دون دعوة كلامية، فتأثروا بأطبائنا وسألوا عن الإسلام واقتنعوا به، وأسلم اثنان من زعماء القبيلة، وأسلمت بعد ذلك غالبية القبيلة، وارتفعت نسبة المسلمين فيها خلال سنة ونصف من (خمس بالمائة) إلى (ستين

في سيراليون أسلمت قبيلة «اللوكو» تأثراً





■ البعض يهتم بتعليم الذكور دون الإناث في إفريقيا، ولذلك نفتقر إلى المرأة المسلمة التي تربي الأجيال



● أهالي قرية ينطقون بالشهادتين

فنرى ممارسات سيئة للغاية من قبل النساء بسبب الجهل بمبادئ الإسلام، إذ نلاحظ مع الأسف أخواتنا المسلمات في كثير من المجتمعات المسلمة لا يعرفن بعض أساسيات الإسلام ولا يمارسن من تعاليمه إلا النزر اليسير، لأننا لم نعلم الفتاة المسلمة أمور دينها وكمثال على ذلك وجدت أحد إخواننا المسلمين من الهنود وهو يصلى ويصوم ويدعو إلى الإسلام بينما زوجته عارية الذراعين ولا تغطي رأسها وهذا ليس قاصراً على الهنود وحدهم..

وأتذكر بالفخر والإعجاب قيام إخواننا المسلمين في جنوب إفريقيا، وهم من أصل هندي هاجروا إليها قبل حوالي قرن، وقد افتتحوا معهداً دينياً للنساء يقيمون فيه دورات وبعض طالباته حفظن القرآن الكريم ولله الحمد.

تلاحقني لأنني أترك إخواني هؤلاء ولا أبقى معهم لهدايتهم إلى طريق الإسلام، وأسأل الله المغفرة لي ولجميع إخواني المسلمين من المقصرين بحق إخوانهم.

المدرسة ستعلق

من هناك انطلقنا إلى جيدي، وهي قرية صغيرة بين كليفي وماليندي. وجيدي هذه لها تاريخ عريق جداً في الإسلام، إذ اكتشف فيها مسجد عمره ألف ومائة سنة، وفيها إحدى مدارسنا، وهي مدرسة فريدة من نوعها، إذ تفصل بين الجنسين، حيث تدرس البنات في جانب، والأولاد في جانب آخر، وتضم ١٦٠ تلميذاً و١٦٠ تلميذة، ومشكلة المسلمين ومشكلتنا معهم أننا نهتم بالذكور ونترك بناتنا وأخواتنا

رأب أخلاق أطبائنا قبل تأثرها بالدعوة



زواج الشواذ يعرض علاقة كنيسة إنجلترا بالدولة للانهايار

تعاين كنيسة إنجلترا منذ فترة أكبر خلاف لها مع الدولة منذ ٥٠٠ عام بموجب خطط حكومية لتقنين زواج الشواذ؛ إذ ذكرت صحيفة تايمز البريطانية أن مصادر كنسية كبيرة حذرت من تفعيل هذا القانون لأنه سيؤدي إلى قطع علاقة مهمة بين الكنيسة والدولة، وسيخل بمفهوم الزواج الذي يكون بين رجل وامرأة في الشرائع السماوية، وكذا الوضعية، لا بين رجل ورجل، أو امرأة وامرأة! غير أن الحكومة تقول إن المؤسسات الدينية لن تكون مضطرة للمصادقة على هذا النوع من الزواج.

قسيس نيجيري يتاجر بالأطفال

كشفت صحيفة (فانجار) النيجيرية أن الشرطة اعتقلت مؤخراً قسيساً وأربعة آخرين للتحقيق معهم بتهمة الاتجار في الأطفال في إطار مكافحة الاتجار بالبشر، وأنهم كانوا يحاولون إقناع سيدات ببيع أطفالهن للحصول على أموال.. وأن أحد المتهمين أقنع سيدة مؤخراً ببيع طفلها البالغ من العمر ٨ أشهر مقابل ٢٠٠ ألف نيرة (ما يزيد على ألف دولار)، بعد أن وجد له مشترياً في مدينة (كانو)، ولكن الأمر وصل إلى الشرطة، بعد خلافات بين المتهمين، الأمر الذي ساعد على القبض عليهم.

الفاتيكان يعد باعترافه بالوضع القانوني الذي فرضته إسرائيل على القدس

كشف مدير «مركز الميزان لحقوق الإنسان» عصام يونس أن لدى مركزه «نسخة من مسودة الاتفاق الذي جرى توقيعه في وقت سابق بين دولة الفاتيكان و«إسرائيل».. وقال: «إن الاتفاق يتضمن اعترافاً بالوضع القانوني غير الشرعي الذي فرضته إسرائيل، كقوة احتلال حربي غداة احتلالها مدينة القدس في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧، على المناطق والكنائس المسيحية «التابعة للفاتيكان».. وأوضح أن من أبرز الملاحظات على الاتفاق أن «الفاتيكان دولة ذات سيادة معترف بها في الأمم المتحدة، وموقعة على اتفاقات جنيف الأربعة وملاحقها الإضافية لعام ١٩٧٧، موضحاً أنه «خلال السنوات السابقة، حافظ الفاتيكان على الواقع القانوني للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، وأنها تخضع لأحكام القانون الدولي».. وحذر من أن «الاتفاق الجديد سيلغي الأحكام الواردة في الاتفاقات السابقة، ويجعل الأماكن المقدسة، التي هي تحت سلطة الفاتيكان المباشرة، خاضعة للولاية القانونية الإسرائيلية من الناحية التشريعية والنظام القضائي».. وعبر عن قلقه العميق من أن «تحدو دول أخرى حذو الفاتيكان، مما ينطوي على تغيير في الوضع القانوني للأراضي المحتلة بشكل عام، ومدينة القدس بشكل خاص».. وأشار إلى أن نائب وزير الخارجية «الإسرائيلي» داني أيلون زار الفاتيكان على رأس وفد من الخبراء في الوزارة لمواصلة الحوار الاقتصادي بين الجانبين الذي يتناول مكانة أملاك الكنيسة الكاثوليكية في «إسرائيل»، خاصة والشؤون الضريبية.

راهبات أمريكا يعترضن على انتقاد الفاتيكان لهن

عبرت جمعية تمثل معظم الراهبات في الولايات المتحدة الأمريكية عن غضبها من قادة الكنيسة الكاثوليكية، في أعقاب اتهام الفاتيكان بأنهن يتبنين مبادئ «الحركة النسوية الراديكالية» ويبتعدن عن تعاليم الكنيسة. وجاء في بيان هذه الجمعية المعروفة باسم: جمعية مؤتمر القيادة للنساء المتدينات، التي تمثل نحو ٨٠ في المائة من الراهبات الأمريكيات، أن انتقادات الفاتيكان لهن «تعد فضيحة على مستوى المجتمع عبرت جمعية تمثل معظم الراهبات في الولايات المتحدة الأمريكية عن غضبها من قادة الكنيسة الكاثوليكية، في أعقاب اتهام الفاتيكان بأنهن يتبنين مبادئ «الحركة النسوية الراديكالية» ويبتعدن عن تعاليم الكنيسة. وجاء في بيان هذه الجمعية المعروفة باسم: جمعية مؤتمر القيادة للنساء المتدينات، التي تمثل نحو ٨٠ في المائة من الراهبات الأمريكيات، أن انتقادات الفاتيكان لهن «تعد فضيحة على مستوى المجتمع

إدانة أسقف أمريكي بالتستر على كهنة تحرشوا جنسياً بالأطفال

أدين الأسقف «وليام لين» البالغ من عمره ستين عاماً، وهو أحد أساقفة فيلادلفيا، بتهمة التستر على كهنة تحرشوا جنسياً بالأطفال، ليصبح أرفع مسؤول كاثوليكي أمريكي يعاقبه القضاء في قضية من هذا النوع. وفي نهاية محاكمة التي استغرقت عشرة أسابيع، وأدين فيها بتعريض حياة أطفال للخطر، أعلنت وزارة العدل أنه قد يحكم عليه بالسجن من ثلاث سنوات ونصف السنة إلى سبع سنوات، وقد أمرت القاضية تيريسا سارمينيا بحبسه على الفور على الرغم من احتجاجات الدفاع.

بمحرور محمد العجيمي

Mohammed Al-Ojaimi Group



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431
 تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228
 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM
WWW.ALOJAIMI.COM



الغنيم القابضة
 أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
 Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim.IT
 شركة الغنيم للخدمات الإلكترونية



الغنيم
Ghunaim Engineering Consultations
 للاستشارات الهندسية



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



الغنيم
 للاستثمار

المملكة العربية السعودية ص ب ٦٦٢٢ الدمام ٣١٤٥٢ حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان فاكس: +٩٦٦ ٣ ٨٤٢١٢٧٦ هاتف: +٩٦٦ ٣ ٨٤١٢٤٤٤



أحمد

مش

كولمانسكوب

بلد الأشباح والخيول في أقدم صحاري العالم

يطلق على صحراء ناميب، التي تعد من أقدم صحاري العالم، اسم «أرض الأشباح» فهناك تقف أطلال مدينة «كولمانسكوب» كشاهد على مستوطنة بشرية ازدهرت في فترة ما وسط بحر الرمال القاحلة.

٣٨

الكوثر

العدد ١٥٦ ■ أكتوبر ٢٠١٢



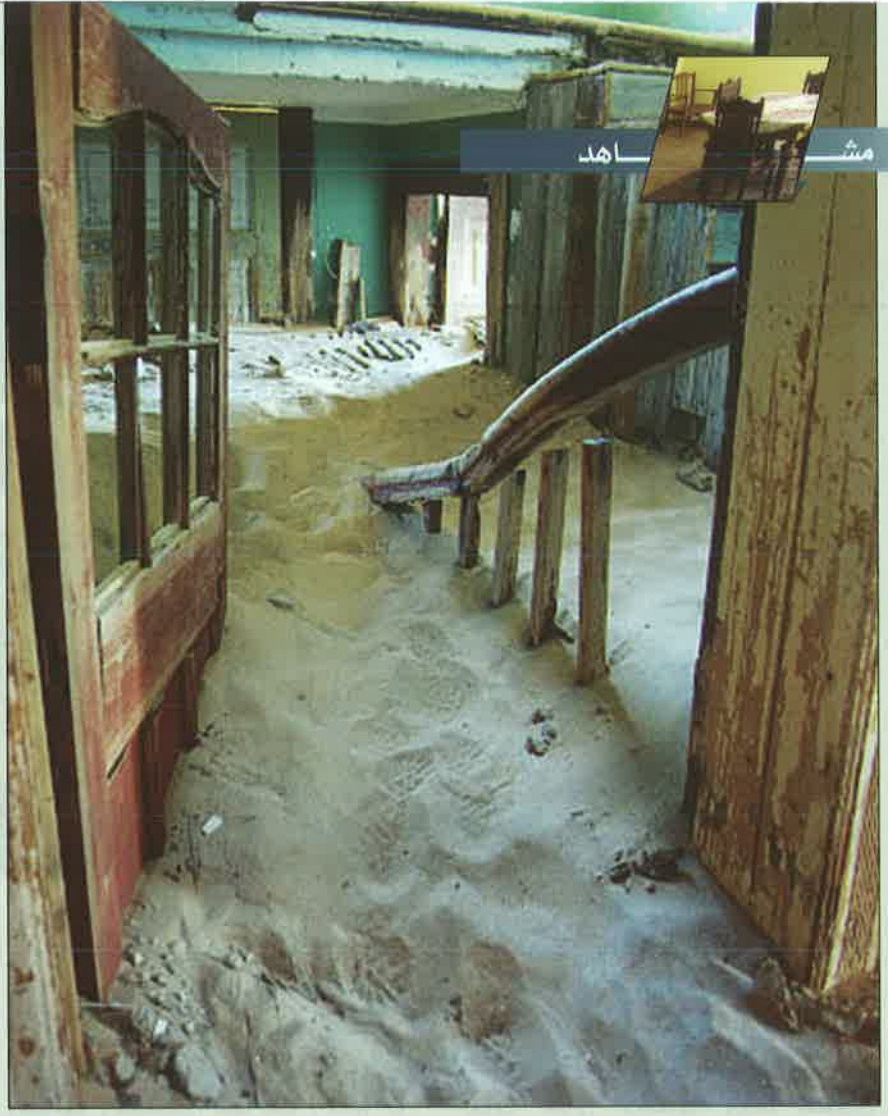


وعُرفت هذه المدينة كذلك بأنها أكثر المستعمرات الألمانية ازدهاراً في إفريقيا وتميزت بتمسك سكانها بنمط عيشهم التقليدي، وبيوتهم المشيدة على طراز بيوت القرى الألمانية وسط الكثبان الرملية.

بلغ تعداد سكانها من الأوروبيين ٣٠٠ شخص بالغ، و٤٠ طفلاً، إلى جانب

كانت هذه المدينة مركزاً أيضاً بحركة التنقيب عن الألماس في العشرينيات من القرن الماضي، واحتضنت إبان مجدها الغابر قاعات للرقص ولعبة البولينغ وكازينو ومستشفى جهز بنوع نادر من أجهزة الأشعة إلى جانب كافة المرافق الحديثة التي تميزت بها المدينة المترفة حينها.





٨٠٠ من العمال المحليين.

توجه الأنظار إليها

كان الأوروبيون اللاهثون خلف الثراء قد تهافتوا على «كولمانسكوب»، بعد عثور عامل إفريقي، يدعى «زاكارياس لويلا»، على ماسة أثناء قيامه بعمله لإزاحة الرمال عن قضبان سكة حديدية عام ١٩٠٨.

وبعد فترة من الزمن، توجه المستوطنون جنوباً مع اكتشاف مخزون جديد من الألماس هناك، ومع رحيل آخر السكان، لم يتبق في «كولمانسكوب» سوى دلائل على الماضي الغابر.

وضعت المدينة تحت الحماية منذ عام ١٩٨٠، وأصبحت مزاراً سياحياً مشهوراً في ناميبيا، وهي تتميز بطبيعتها المخيفة بسبب الآثار المهجورة الباقية. ويتعين الحصول على تصريح





كانت تابعة للجيش الألماني الذي خلفها وراءه إبان الفوضى التي أعقبت الحرب العالمية الأولى.

وأضاف قائلاً: «أعتقد أن هناك نقطة يتوفر فيها الماء، وهذا يفسر أسباب بقائها على قيد الحياة طيلة هذه السنوات». وتابع قائلاً: «إنها تعرف بالخيول الأشباح وتندر مشاهدتها».

وتعد صحراء ناميب أقدم صحاري العالم، وهي تمتد بمحاذاة ساحل جنوب إفريقيا الغربي، وإلى حد بعيد داخل ناميبيا ويوجد فيها أعلى كثبان رملية في العالم وأطلق اسم ساحل سكلتون (الحطام) على الجزء الذي يكون المنطقة الشمالية، حيث يوجد عدد كبير من هياكل السفن المحطمة هناك.

لدخولها، لأنها تقع في «منطقة محظورة» نظراً لاحتياطات الألماس الضخمة بها، ويقدرها العلماء بنحو ٤٠٠ مليون قيراط.

خيول حقيقية أم أشباح!

لا تعد أطلال «كولمانسكوب» الشبح الوحيد في صحراء «ناميب»، بل عرفت كذلك مظهراً آخر من مظاهر الأشباح لأنها كانت كذلك موطناً لنحو ١٥٠ من الخيول البرية التي تأقلمت على العيش دون مياه لفترات طويلة من الزمن، وهي تتجول بحرية في مشارف المنطقة الصحراوية.

وقد رجح بيت سيوغر، مدير فندق بالمنطقة، نظرية تقول: إن هذه الخيول



إلى التراب يصير الناس كلهم.



أعداء الشمس... في الحيوان كما في الإنسان

الألبينية هي حالة وراثية ناتجة عن غياب صبغة في العين والجلد والشعر. تظهر عند التقاء مورثات متنحية موروثة من كل من الأبوين. وعادة ما تتسبب الألبينية في مشكلات متعلقة بالحساسية الضوئية في البصر والجلد وهي موجودة لدى الحيوان والإنسان ويعرف المصاب بها بعدو الشمس.

يمنع المورث المسبب للألبينية في جسم الفرد من صنع الكميات الطبيعية من صبغة تدعى ميلانين. وهناك عدة مورثات أثبت علمياً ارتباطها بالألبينية، أو هي بالآخرى طفرات أصابت المورثات الطبيعية. كل هذه الطفرات تؤدي إلى تغيرات في إنتاج الميلانين الذي يساعد الجسم على حماية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية الواردة من الشمس. ويفتقر جلد المصابين بالألبينية إلى هذه الصبغة الواقية. وبالتالي يتعرضون بسهولة للحروق الناتجة عن التعرض للشمس. كما يتسبب غيابها في العين في مشكلات في البصر، حيث إن العين لا تكتمل بشكل طبيعي في غياب الصبغة.





◀ الألبينية حالة وراثية ناتجة عن غياب صبغة في العيون والجلد والشعر

أوصاف المصابين بها

يتصف المصابون بهذا المرض عموماً بشعر أبيض، وعينين زرقاوين وجلد أبيض شاحب مما يميز شكلهم عن باقي الأفراد.

في بعض الحالات لا يكون غياب صبغة الشعر كاملاً فيظهر الشعر أصهب فاتحاً أو متوسطاً بدلاً من الأبيض. وغالباً ما يكون المصاب ذا بشرة يفوق شحوبها باقي أفراد عائلته. أما الخرافة الشائعة من أن كل مصاب بالألبينية له شعر أبيض وعينان حمراوان غير صحيحة، لأن القزحية العديمة الصبغة في الإنسان تكون زرقاء وليست وردية كما في أنواع أخرى من الحيوانات، كما أن العين البشرية، بسبب حجمها، أعمق من أن يظهر بؤبؤها أحمر بدلاً من الأسود، بفعل الشعيرات الدموية في قاعها.

مع هذا فإن نمو المصابين يكون طبيعياً مثل أقرانهم، كما لا تتأثر حالتهم الصحية العامة ولا متوسط أعمارهم ولا ذكاؤهم، ولا تتأثر قدرتهم على الإنجاب. أما فرصة ميلاد أطفال ألبينو عند زواج شخص ألبينو بشخص غير ألبيني فضعيفة جداً.

مشكلات الإبصار

يعاني المصابون بها عادة من مشكلات في الإبصار، من درجات مختلفة من ضعف الإبصار؛ سواء في قصر النظر أو طوله، كما يعاني معظمهم من الاستجماتيزم، ومع هذا فإن البصر يتحسن نسبياً عند منتصف العمر، في الوقت الذي عادة ما تبدأ معاناة باقي الأفراد من طول أو قصر النظر بسبب التغير في توتر العضلات.

عادة ما يؤدي غياب الصبغة في العين إلى رهاب الضوء أو التحسس المفرط منه، تؤدي هذه الحساسية عند المصابين عادة إلى عدم ارتياح تحت الأضواء المباشرة لكنها لا تمنعهم من التمتع بالخروج في الظروف المناسبة، إذ أن على المصاب تفادي التعرض الطويل لضوء الشمس الساطع المباشر لسهولة تعرض جلده للحروق.

عامل الوراثة

في حالة الألبينية الجلدية، يتلقى الفرد مورثها من كل من الأبوين. أما عندما



أن يكون سليماً وغير حامل بنسبة واحد إلى أربعة.

المنظور الثقافي

مثل كل شخص مختلف عن باقي الجماعة، كان هناك تاريخياً - وقد لا يزال في بعض المجتمعات - تمييز، ولو على مستوى السلوك الشخصي، نحو المصابين بالألبينية. وتدل التسمية الشائعة في

يتلقى الفرد مورث البيني آخر عاديًا فإنه لا تظهر عليه الأعراض الخارجية للحالة ويبقى حاملاً للمورث المتنحي. فإذا ما تزوج فردان حاملان للمورث المتنحي وأنجبا، يكون احتمال أن يكون الوليد مصاباً بالألبينية بنسبة واحد إلى أربعة، واحتمال أن يكون طبيعياً وحاملاً للمورث المتنحي هو النصف، واحتمال ألا يتلقى المولود المورث المتنحي وبالتالي



▶ تتسبب في مشكلات متعلقة بالحساسية الضوئية لدى الكائن المصاب بها ▶ سببها طفرة تصيب المورثات الطبيعية في جسم المصاب بها



بعض البلاد العربية لهذه الحالة وهي
عدو الشمس على هذا، وإن كان ازدياد
الوعي العلمي والتنشئة السليمة تقلل من
هذا السلوك.

الحيوان والألبينية

لا تقتصر الألبينية على الجنس
البشري وحده، حيث تحمل حيوانات
أخرى هذه المورثات أيضاً، وعادة ما يكون
أثر الألبينية في الكائنات أكثر خطورة في
المملكة الحيوانية، حيث يرتبط الإبصار
وصبغة الجلد عادة بالقدرة على البقاء.
ولا توجد سجلات كاملة عن حدوث
الألبينية في الخيول، حيث أن الخيول
البيضاء لا تكون أعينها وردية وهو ما
يميز الألبيني الحقيقي في الحيوانات.
من أمثلة الحيوانات الألبينية
المعروفة، بطريق ولد في حديقة بريستول
للحيوانات في بريطانيا في أكتوبر ٢٠٠٢
ومات في أغسطس ٢٠٠٤، عرف باسم





◀ الحيوانات المصابة أكثر معاناة من الإنسان لارتباط صبغة الجلد لديها بالبقاء

سنودروب (قطرة الثلج). وعاشت غوريلا ألبينو وهي فريدة من نوعها عرفت باسم نفومونجي في حديقة حيوانات برشلونة لسنوات.

ويمكن للقط أن تحمل مورث الألبينو، فتبدو ببضاء الفراء وزرقاء العينين، كما تكون نسبة كبيرة منها صماء.

وتوجد الأسماك والضفادع المصابة بالألبينية في الطبيعة، وأحياناً ما تعرض للبيع في محلات الحيوانات الأليفة، حيث يعتبر غياب الصبغة فيها مرغوباً للمربي ومكثري هذه الحيوانات، لندرتها.

من أعظم صفات الإنسان الصبر على المصيبة.



النباتات المفترسة

تقبض على ضحاياها بوحشية الأسود



النباتات المفترسة أو آكلة الحشرات هي النباتات التي تستمد بعضاً أو أغلب العناصر الغذائية (ولكن ليس الطاقة) من استهلاك الحيوانات، خصوصاً الحشرات والمفصليات. تنمو هذه النباتات آكلة اللحوم عادة في أماكن تربة رقيقة أو فقيرة في قيمتها الغذائية، وخاصة النيتروجين، مثل المستنقعات الحمضية وصخور السربنتين. ويعتقد أن النباتات آكلة اللحوم تطورت في ما لا يقل عن ١٠ سلالات منفصلة من النباتات، وهي تمثل اليوم أكثر من اثني عشر نوعاً في خمس سلالات. وتشمل هذه الأنواع نحو ٦٢٥ فصيلة جاذبة ومفترسة تصنع فخاخاً لفرانسه، وتنتج الانزيمات الهاضمة، وتمتص العناصر الغذائية المتاحة. تنمو هذه النباتات في أرض قليلة المواد العضوية، فلذلك نراها قد زودت بما يمكنها من اقتناص الحشرات، وامتصاص أجسامها. ومن العجيب أن كل نوع منها تطور بما يلئم غذاءه تطوراً يدهش المتأمل.



◀ لكل منها طريقتها في اصطياد فريستها

كيف تنتج غذاءها ؟

تنتج آكلة الحشرات كجميع النباتات الأخرى غذاءها ذاتياً عن طريق تحويل الطاقة الضوئية (الشمس) إلى طاقة كيميائية (في وجود الماء وبعض العناصر)، ولكن لديها أعضاء متحورة تمكنها من اقتناص بعض الحشرات والحيوانات الصغيرة ومن ثم افتراسها لتكون مصدراً إضافياً للتغذية، والأساس البيئي لذلك أن هذه النباتات تنمو في تربة ومستنقعات فقيرة في النيتروجين لذلك لها اطراف تتمكن بها من التهام الفرائس الصغيرة معوضة النقص في حاجاتها النيتروجينية، وأهم ما تتصف به هذه النباتات مقدرتها على هضم جسد الفريسة.

بالرغم من أن النبات المفترس لا يمتلك جهازاً هضمياً، إلا أنه يهضم جسم حشرة يحتوي على بروتين ودهون، فمعظم النباتات المفترسة تقوم بهضم ضحاياها من خلال إفراز إنزيم محلل، ولكن بعضها يعتمد على إنزيمات تنتجها البكتيريا، تقوم بتحليل الفريسة فيمتص النبات الجزيئات المتحللة.

وفي المقابل، هناك مفترسات تعتمد على كل من إفرازها للإنزيمات وعلى تحليل إنزيمات البكتيريا. ومن الغرائب وجود ما يسمى بالبق الحشاش الذي يزحف حول فخ النبات المفترس ويتناول وجبة دسمة من الحشرات المأسورة في



● الأولى عن طريق حركه تنتج عن التبدل المفاجئ في ضغط الماء، فعندما تلمس الفريسة الفخ، تقوم خلايا الجدر الداخلية بنقل الماء إلى الجدر الخارجية فينتج تقلص حاد وسريع.

● الثانية تتم عبر نمو الخلايا في أحد

الفخ دون أن يقع فيه، ثم يلقي بغائطه في الفخ فيقوم النبات بامتصاصه لكونه وجبة متحللة جاهزة للهضم.

اصطياد الفريسة

تتم عملية الاصطياد بإحدى طريقتين:



◀ يوجد منها ١٢ نوعاً في ١٠ سلالات

الدروسييرا، تغطي أوراقه بزوائد كثيرة تنتهي أطرافها بغدد تفرز مادة لزجة حامضية، فإذا ما هبطت حشرات على رأس هذه الزوائد، فإنها تعلق بها، وكلما حاولت الهرب، ازداد اشتباكها في زوائد أخرى حتى تتجمع الزوائد حولها، ويفرز النبات المواد الهاضمة التي تذيب جسم الحشرة، وبعد امتصاصها تعود الزوائد إلى الاعتدال، وترجع الورقة إلى شكلها الأصلي.

وإذا أخذنا أكبر النباتات المفترسة حجماً، فإن جنس السلوى يعد الأول، فقد تمتد كرمته إلى عشرة أمتار، وفي كرمات هذا الجنس توجد شراك أو فخاخ لتوقع فرائس تصل إلى حجم الضفدع، بل إن بعضها وفي حالات نادرة جداً قد يقتنص طيوراً أو قوارض، إلا أن هذه الضحايا تكون ضعيفة جداً نتيجة علة ما. ويعد خناق الذباب على صغر حجمه الأكثر رهبة في وحشية الأداء، ومن يرى أنيابه الورقية وهي تطبق بسرعة وبطريقة مرعبة على أسر الفريسة يعتقد أنه إزاء فك نمر كاسر.

جوانب المجس أسرع من الجانب الآخر مما ينتج عنه إطباق الجانب النامي.

وعلى سبيل المثال في نبات انيسن، تكون أوراقه على شكل جرة لها غطاء يكون مقفلاً في حالة صغر الورقة، ثم فجأة يفتح الغطاء بعد تمام نمو الورقة، وتملأ الجرة بسائل مائي حمضي يفرز من الغدد الموجودة على السطح الداخلي لجذب الحشرات التي إذا وقفت على الحافة، فإنها تنزلق على سطحها الأملس، أو تجذبها إلى أسفل الجرة شعيرات دقيقة، وعند سقوطها في السائل داخل الجرة، يقفل الغطاء لمنعها من الفرار، ويفرز النبات الإنزيمات لهضم الحشرة ثم يمتصها. وفي نبات



◀ بعضها يستطيع صيد ضفدع أو طائر أو فأر

لكل نوع من هذا النبات طريقة تختلف عن النباتات الأخرى في اصطياد فريستها، وهذه النباتات في الواقع صغيرة الحجم، فالعضو المفترس منها لا يتعدى حجمه حجم راحة اليد أو الإصبع، بالإضافة إلى أن هذه الأعضاء لينة ورقيقة باستثناء قليل منها، وفي كل الأحوال فالأعضاء المفترسة لهذه النباتات هي فخاخ لا تتحمل أكثر من ضفدع مريض ضئيل الحجم، فلذلك لا يمكنها مهاجمتنا.

● من أنواعها

● خناق الذباب: هو نبات يوجد في منطقة صغيرة من المناطق الساحلية في ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية، في الولايات المتحدة الأمريكية. وهو نبات لحمي (أكل للحم). حيث يمسك الحشرات بين أوراقه ويقوم بهضمها. وينمو هذا النبات في المستنقعات التي تفتقر تربتها إلى النيتروجين، فتحل الحشرات محل النيتروجين في غذائه. ويصل ارتفاع خناق الذباب إلى حوالي ٣٠ سم، ويتركب نصل الورقة من صمامين يتحركان على عرق أوسط. وفي السطح العلوي لكل صمام ثلاث شعيرات حساسة، أما الحواف فهي محاطة بأشواك حادة. وعندما تمس حشرة ما إحدى هذه الشعيرات، ينغلق الصمامان بحيث يحبس الحشرة بداخلهما.

● نبات ندى الشمس: الذي يعيش في جنوب إفريقيا حيث يرسل هذا النبات مادة لاصقة من شعيراته لالتصق الضحية به ولا تتمكن من الفرار، ثم يطبق عليها ويلتهمها أيضاً بعصارة هاضمة ويحصل على النيتروجين الذي يدخل في تركيب البروتينات المهمة لنمو هذا النبات. وتعيش معظم هذه النباتات في تربة تفتقر إلى عنصر النيتروجين.

من أحب الله رأى كل شيء جميلاً.



صور من إفريقيا



اكتفى بلعبته المحلية



أسرة يهودية في إثيوبيا علقت نجمة داود في سقف كوخها



برغم تقدم جنوب إفريقيا إلا أن بيوت الصفيح لا تزال تحيط بالمدينة الكبرى فيها



لا نعلم السري في غلي هذا الفلفل الحار في غانا!



أخيراً ظفر بصيده



نوع نادر من القروود في إثيوبيا

شاب من قبيلة النوبا السودانية

سُمَاغُ الْبِسَامِ البصمة 16[®]

أناقة ترافقك

في عالم متسارع الخطوات نرشد الحاجة إلى لمسات بسيطة تحمل في جواهرها كل الأناقة التي تتجسد بصمة تلو البصمة. سُمَاغُ الْبِسَامِ البصمة 16 ضمير ليناسب كل لحظاتك ويجسد أناقتك.



سُمَاغُ الْبِسَامِ[®]

جودة نرتديها

www.alajlansons.com

100
ALABASMA

الوكلاء : شركة أبناء محمد السعد العجلان  الرياض، المبيعات هاتف : ٤٦١٤٤٦٦

مؤسسة بماردوف للتدوير BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk

Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139



الطاهي العالمي نوبويوكي ماتسوهيزا

يعد «نوبويوكي ماتسوهيزا» -المعروف عالمياً باسم «نوبو»- واحداً من بين أكثر الشخصيات شهرة في عالم الطهي؛ فهو صاحب مطاعم نوبو وماتسوهيزا ويوبون المنتشرة في العالم، بدءاً من بيفرلي هيلز إلى نيويورك ولندن وباريس وطوكيو وأسبن وميلانو ولاس فيغاس وميامي بيتش ودبي وبودابست وجزر الباهاماس.

سنوات أدت خلافاً حادة بينه وبين مشغله إلى ترك عمله.

وبعد عودته إلى اليابان أتيحت له الفرصة لافتتاح مطعم في ألاسكا. لكنه احترق في إحدى الليالي فتعرض للخسارة، لكنها لم تفت في عضده، إذ إنه في أقل من تسع سنوات، تمكن من تسديد جميع ديونه وافتتح مطعمه الخاص «ماتسوهيسا» في بيفرلي هيلز عام ١٩٨٧.

إرهاصات النجاح

لقي ماتسوهيزا نجاحاً فورياً وأصبح ملتقى لمحبي الطعام والمشاهير على السواء. وفي هذا المطعم بدأت علاقته الطويلة من الصداقة والشراكة مع الممثل روبرت دي نيرو. وقد كان دي نيرو هو الذي حثه على افتتاح مطعم نوبو في مدينة نيويورك عام ١٩٩٤ مع درو نيبورنت، مالك مطعم، وقد لقي المطعم الجديد نجاحاً كبيراً مثل المطعم السابق.

نشأته

ولد نوبو باليابان، لتاجر أخشاب توفي في حادث سير عندما كان الطاهي العالمي يبلغ من عمره سبع سنوات. بدأ حياته المهنية في اليوم الذي اصطحبه فيه أخوه الأكبر إلى مطعم للسوشي للمرة الأولى؛ حيث وجد الشاب نوبو نفسه مفتوناً بكل ما له علاقة بالبيضة، وعلم حينها أن العمل في المطبخ كان قدراً مقدوراً.

البداية كانت متعثرة

بعد التخرج في المدرسة الثانوية، وجد نوبو عملاً في مطبخ سوشي في طوكيو يدعى ماتسوي. وعندما بلغ الرابعة والعشرين، تلقى عرضاً من أحد عملائه الذي أخذه إلى ليما وبيرو لافتتاح مطعم جديد هناك. ولا يمكن المبالغة في تأثير الفترة التي قضاه في بيرو على الأطباق التي قدمها، والتي شهدت بداية أسلوبه الخاص في الطهي. وبعد ثلاث



اللحظة جعلته يشعر بالسعادة الحقيقية التي تعدت سعادته في الماضي عند افتتاح فرع جديد حول العالم.

ويعتز نوبو بأنه يملك فرعاً لمطعمه في دبي، ويقول إنه يتعرف حالياً على الثقافة العربية التي لم يعرف عنها الكثير في الماضي..

في المنطقة العربية

وعن التحديات التي صادفته عندما قرر افتتاح أول فرع له في منطقة الشرق الأوسط، يقول: إن تقاليد البلاد وعاداتها في الأكل أجبرته على تأمين مكونات تتناسب مع المطبخ العربي. ويستعمل في المطبخ في دبي مكونات شرق أوسطية مثل الزعتر والحامض وبعض البهارات الخاصة، كما قام بتصنيع صلصة الصويا الخالية من الكحول في مصانع خاصة لنوبو.. وعن توسيع دائرة عمله، يقول إنه افتتح فرعاً جديداً في بودابست وهو يعمل حالياً على توسيع مشاريعه ربما في المنطقة العربية أيضاً.

نالت مطاعم نوبو الكثير من شهادات التكريم منذ افتتاحها، بدأت باختيارها من بين أفضل ١٠ مطاعم في العالم في تصنيف صحيفة «نيويورك تايمز» عام ١٩٩٣، وحصل على الكثير من شهادات التكريم والألقاب من مجتمع فنون الطهي.

وارتفع عدد المطاعم التي يملكها حالياً إلى ١٧ مطعمًا في ١٣ مدينة مختلفة في العالم، والمعلوم أن نوبو هو مؤلف أربعة كتب للطهي.

وقد ظهر في الكثير من الأفلام السينمائية، وشارك في الكثير من فعاليات الطهي والحفلات الخيرية التي تقام كل عام.

وهو يقيم في بيفرلي هيلز مع زوجته، بينما تقيم بنتاه حالياً في طوكيو. وهو يجوب العالم لزيارة مطاعمه واستكشاف مناطق جديدة يمكنه العمل فيها.

وعن أجمل لحظة في حياته، يقول إنه تلقى في الثاني من أكتوبر لعام ٢٠١١ أجمل خبر سمعه في حياته، وهو أنه أصبح جداً لحفيده الأول من ابنته، وهذه

عندما تحقق النجاح لا تظن أنك ستسترخي للاستمتاع به.

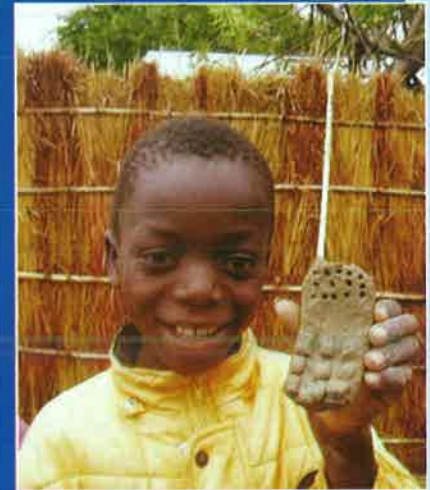
غرائب

أغلى الأجبان في العالم

هل تخيلت يوما أن لا يكون الجبن الأغلى في العالم مستخلصا من حليب الأبقار الهولندية المدللة التي اعتدنا مشاهدتها في الإعلانات التلفزيونية، وهي تمرح في المروج والمراعي الخضراء وتتلقى رعاية خاصة كأنها تعيش في فندق من فئة ٥ نجوم؟! بالطبع لا... لكن الحقيقة تقول: إن أغلى أجبان العالم يصنع بالبان الحمير.. حتى إن سعر الكيلو غرام منه قد بلغ ١٢٥٥ دولارا أمريكيا.. وهذه الحمير التي يستخلص من ألبانها هذا الجبن الغالي تربي في مزرعة خاصة تابعة لمحمية «راسافيك» الصربية ويحسب أصحابها، فإن الحليب الذي يستخرج منها، العالي الجودة يبلغ سعر اللتر الواحد منه أربعين يورو! يطلق على هذا الجبن اسم (Pule) الذي يعني (صغير الحمير) أي «الجحش» بالعربية. أما مدير المحمية «سلويدان سيميك» فيصف حليب حميره بأنه طبيعي من دون إضافات...

على ضفاف الكوثر

من دون تعليق



طرفة

• مشى بخيل وابنه في جنازة، وكانت امرأة تنوح وتصرخ قائلة: إلى أين يذهبون بك؟ إلى بيت لا فراش فيه ولا غطاء.. ولا خبز ولا ماء؟! فقال ابن البخيل لأبيه: هل سيذهبون به إلى بيتنا؟

من التراث

• أيها الناس، لو لم يكن لنا ذنوب إلا حب الدنيا، لخشنا على أنفسنا منها. إن الله عز وجل يقول: ﴿تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة﴾ (الأنفال: ٦٧) فرحم الله امرأة أراد ما أراد الله عز وجل.

(الحسن البصري)

كلمات ذات معنى

- الزمن قطار سريع من المستحيل إيقافه.
- الصديق الذي اشتريته بالهدايا، سوف يأتي يوما ويشتريه غيرك.
- الأمل قارب نخوض به بحر الحياة لنصل إلى شاطئ الأمان.
- النسيان نعمة لتخفيف آلامنا.

الثقة في الله

• الواثق بالله تراه دائما هادئ البال، ساكن النفس، إذا ادلهمت وزادت عليه الخطوب والمشكلات، فهو يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ولسان حاله (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون).



• شكراً لمعاناتك!

غرائب اللافتات



• أطمع هذه الإشارة!

أمثال

- لأن تكون محسوداً خير من أن تكون موضع شفقة.

ألماني

...

- المجد المزيف قد يزهر ولكنه لا يثمر.

إسباني

...

- يهب الله الطيور غذاءها، لكن لا بد أن تطير حتى تصل إليه.

هولندي

لآلئ

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفاً
فدعه ولا تكثر عليه تأسفاً
ففي الناس إبدال وفي الترك راحة
وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
فلا خير في خل يجيء تكلفاً
ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المودة بالجفا
وينكر عيشاً قد تقادم عهده
ويظهر سرا كان بالأمس في خفا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفاً

ليستا سواء



الخطأ: سوا.
الصواب: سوى.

"سوى" بالألف المقصورة أداة استثناء وهي المطلوبة في هذه المجال. أما "سوا" بالألف المدودة فهي صيغة مسهولة من "سواء".

من كتاب: من الذي قد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميطة
حتى يعود إلينا من رحلة علاجه معافى سليماً بإذن الله.

من جنود الله في أدغال إفريقيا

«هارو يارا» فلاح كيني، كنت قد التقيته في أقصى شمال كينيا في قرية نائية اسمها: «دريب غومبو» عام ١٩٨٦ عندما كان كاثوليكيًا، فأسلم ثم هاجر إلى هذه القرية التي تعيش فيها ثلاث عائلات مسلمة، لكن أفرادها لا يعرفون الصلاة. حصل هذا المهتدي على قطعة أرض صغيرة، فأحاطها بنبات شوكي، وأعلن أمام الجميع أنها موضع مخصص للصلاة، لكن لم يصل معه أحد لمدة خمس سنوات، وظل محافظاً على صلاته فيها تحت المطر والشمس بلا سقف ولا حيطان.. وبدون ملل أو كلل.

وحدث ذات مرة، أن حدث أحد زملائه الوثنيين المتعصبين عن الإسلام، بعد تردد طويل خوفاً من ردة فعل غير حميدة بسبب تعصبه الشديد.. غير أن هذا الوثني الذي يدعى: «واقوكاليجا» أعلن إسلامه، واختار لنفسه اسم: يوسف.

وعندما لاحظ هذان الصديقان أن للنصارى كنائس عدة في القرية، وليس فيها مسجد، قررا بناء واحد من الخشب، حيث أخذ كل منهما نصف جوال من الذرة زاداً له في الغابة التي قضاها فيها أياماً من العمل المتواصل ليل نهار لتجميع الخشب. ولما تنبها إلى أنهما لا يملكان وسيلة لنقله، هداهما تفكيرهما إلى إعطاء سائق شاحنة كمية منه يستعملها وقوداً مقابل نقل كمية الأخشاب المخصصة لبناء المسجد. وأدركا أيضاً أنهما بحاجة إلى «زنك» لسقفه، وهما لا يملكان قطميراً، فاتجها إلى أقرب مدينة، فالتقيا تاجراً من حضرموت، فتبرع لهما بست عشرة قطعة منه، وتطوع مقاول مسلم ببناء المسجد، فعاد الصديقان إلى القرية فرحين بهذا الإنجاز العظيم، وأخذوا يدعوان أهاليها وأهالي المناطق المجاورة من الوثنيين والمسيحيين إلى دين الله حتى أسلم حوالي خمسمائة شخص.

ولما رأينا أن هذا المسجد لا يسع عدد المصلين، بنينا في هذه القرية مسجداً واسعاً من الإسمنت، ورشحنا الداعية «هارو يارا» لأداء فريضة الحج على نفقة أحد المحسنين الكرام. فاشتعل بذلك حماساً لنشر الإسلام بين أفراد قبيلته في الدول المجاورة.

وكنيت كلما قابلته، ألاحظ أنه لا يمد يده لأحد، ولا يطلب أي مساعدة شخصية للنفقة على أسرته برغم فقره الشديد.. إنه رجل صاحب طموح رباني يسعى لتحقيقه برغم قلة إمكانياته وحظه القليل من العلم. لقد أصبح الحاج «هارو يارا» من النماذج المؤمنة التي يضرب بها المثل في صدق الدعوة إلى الله والإقتداء بسير السلف الصالح.. أدعو الله تعالى أن يجمعني وإياه وسائر المؤمنين في جنات النعيم. وإلى اللقاء...

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميطة

الأخيرة

أستمرارية - السعر - الخدمة - الجودة



الأشرفية
الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت

www.alashrafiya.com

info@alashrafiya.com

هاتف: +96524817403

فاكس: +96524817477

إحدى شركات مجموعة حمد محمد الوزان



مؤسسة البصر الخيرية العالمية

<http://www.al-basar.org>

مركز البصيرة



لعيون تبصر الأمل



المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(01-11761539-102)

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)